

كواليس لقاء البرهان وموسى هلال (كنوز البحر الأحمر).. سلاح السودان الجديد لإنعاش الاقتصاد



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 9 مارس 2026م الموافق 20 رمضان 1447هـ - العدد 548 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

وزير الطاقة: تأثير حرب إيران على السودان (محدود جدا)



الخلافا بين
موسى هلال
وحميدتي
لماذا وكيف (٤)

(ص 6)



دمج القوات المساندة في الجيش..
ترحيب واسع وصعوبات على الطريق



الهلال يرفع وتيرة تحضيراته في كازابلانكا.. والكشف يخلو من الإصابات 13

9

خارج
الإطار



بخاري بشير

8

موطن
قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

8

كلما اقترب السلام في
السودان.. من يعيد البلاد
إلى نقطة الصفر؟



عمرو خان

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

لجنة العائدين من أوغندا تنفي تعرض قادمين للاعتقال بمطار بورتسودان



للعائدين طوعاً. وأضافت: «سيلتقي وفد من اللجنة العليا موجود في بورتسودان برئاسة رئيس مجلس السيادة مالك عقار، الذي كان قد وعد بتمويل عدد من رحلات العائدين من أوغندا».

وقالت ريم عبد الجليل إن الرحلتين اللتين نُفذتا من مطار عنقبيبي إلى مطار بورتسودان مُولتا من قبل رجال أعمال سودانيين في أوغندا، مشيرة إلى وجود عدد من الرحلات التي ترتبها اللجنة لتنفيذها خلال الفترة القادمة.

يُذكر أنه لجأ إلى أوغندا حوالي 93 ألف سوداني منذ اندلاع الحرب بين الجيش والدعم السريع منتصف أبريل 2023، ويتوزع اللاجئون والمقيمون بين العاصمة كمبالا ومعسكر «كيريان دونغو» في مقاطعة بيايلا شمالي البلاد، إلى جانب محافظات أخرى.

وتكفل بعض رجال الأعمال السودانيين، بحسب اللجنة، بتمويل بعض رحلات العائدين من أوغندا إلى مطار بورتسودان، كما تعهد وزير المالية جبريل إبراهيم ونائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار بدعم جهود العودة الطوعية من أوغندا.

وكانت قد انطلقت الرحلة الأولى التي تحمل العائدين من مطار عنقبيبي في أوغندا إلى مطار بورتسودان في 20 فبراير الماضي وعلى متنها 147 راكباً، كما جرى تنفيذ الرحلة الثانية في السادس من مارس الجاري وعلى متنها 85 راكباً.

وأوضحت المتحدث باسم اللجنة العليا لمشروع العودة الطوعية للسودانيين من أوغندا، ريم عبد الجليل لـ «التراسودان»، أن اللجنة في حالة اجتماعات مستمرة لتحديد موعد الرحلة الثالثة

أفادت المتحدث باسم اللجنة العليا للعودة الطوعية للسودانيين من أوغندا، ريم عبد الجليل، بأن هناك جهات تسعى إلى ضرب مشروع العائدين إلى البلاد عبر نشر شائعات غير صحيحة. ونفت ريم عبد الجليل، في حديث لـ «التراسودان»، الأنباء المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن توقيف السلطات السودانية عدداً من العائدين من أوغندا ضمن مشروع العودة الطوعية بمطار بورتسودان. وأضافت: «هذا غير صحيح، وهذه الشائعات موجهة ضد مشروع العودة الطوعية، لكن الناس لديهم الوعي الكافي ويقررون العودة بإرادتهم». وعاد أكثر من 250 سودانياً، بينهم لاجئون ومقيمون في أوغندا، خلال الأسبوعين الماضيين إلى البلاد ضمن مشروع العودة الطوعية الذي تقوده اللجنة العليا من مقرها في كمبالا.

سلاح (الإيدز).. عناصر المليشيا ينشرون الموت الصامت في أجساد المغتصبات

كشفت مصادر طبية في مدينة «طويلة» بشمال دارفور عن تسجيل إصابات مؤكدة بفيروس نقص المناعة المكتسب (HIV/AIDS) وأمراض منقولة جنسياً، بين النساء والفتيات الفاروات من جحيم المعارك في الفاشر. وأكدت مصادر طبية لـ «دارفور24» أن مستشفى المدينة استقبل حالات إصابة بالفيروس، غالبيتها الساحقة من النساء اللاتي تعرضن لانتهاكات جنسية جسيمة أثناء رحلة النزوح أو خلال أحداث العنف في الفاشر. ولم يتوقف الأمر عند «الإيدز»، بل امتد لتشمل تفشياً مقلقاً لفيروس الكبد الوبائي وأمراض تناسلية أخرى، ناتجة عن الاعتداءات المنهجة أو غياب الرقابة الصحية أثناء عمليات نقل الدم والولادة في ظروف غير آمنة. وتأتي هذه التقارير لتؤكد مخاوف سابقة أطلقها أطباء في فبراير الماضي، وثقوا خلالها تعرض أكثر من 400 امرأة وطفلة لاعتداءات جنسية خلال مسارات النزوح. وفيما أكد مصدر صحي بمنظمة دولية ظهور الحالات في معسكرات النزوح، وجه اتهامات مباشرة للسلطات الصحية التابعة لـ «حركة تحرير السودان» بالتكتم على حجم الكارثة في مناطق سيطرتها، محذراً من أن «مؤامرة الصمت» وغياب الرقابة سيؤديان إلى انفجار وبائي لا يمكن السيطرة عليه.

من جانبها، دقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر، مؤكدة ارتفاع إصابات الإيدز في السودان إلى نحو 48 ألف حالة. وأوضحت المنظمة أن النزاع في دارفور والخرطوم شل برامج الوقاية، حيث لا تزال 34% فقط من مرافق العلاج قيد الخدمة، مما جعل الإغتصاب والعنف الجنسي «جسراً» انتقالياً سريعاً للمرض في ظل انعدام الرعاية الوقائية العاجلة للمعتدى عليهن.

سقوط أباطرة (سوق السلاح الإلكتروني) بأمر درمان

توقيف المتهمين على متن مركبة من طراز «كرورز»، وضبطت بحوزتهما 655 طلقة نارياً متنوعاً، و5 قطع من الأجهزة القتالية تشمل بنادق قنص حديثة وطبناج ومناظير متطورة، بالإضافة إلى 12 صندوق ذخيرة وأزياء عسكرية.

وأقر المتهمون خلال التحريات الأولية بإدارة نشاطهم عبر «قروبات» إلكترونية متخصصة، وبيع أجزاء من الشحنة سابقاً بنفس الآلية، وقد قيدت السلطات بلاغاً تحت المادة (26) من قانون الأسلحة والذخيرة بقسم شرطة مدينة النيل، فيما تستمر التحريات للوصول إلى كافة الأطراف المرتبطة بهذه الشبكة تمهيداً لتقديمهم للمحاكمة العادلة.

أنهت المباحث الجنائية المركزية بنجاح نشاط شبكة إجرامية خطيرة مكونة من شخصين، تخصصت في تداول وبيع المقتنيات العسكرية والأدوات القتالية والذخائر عبر المنصات الإلكترونية بمنطقة أم درمان. وتمت العملية إثر رصد ميداني دقيق لمجموعات على منصات التواصل الاجتماعي تدار لتسهيل عمليات البيع والتسليم بطرق معقدة، حيث نفذ فريق من دائرة العمليات الفيدرالية (شعبة كرري) اختراقاً مهنيًا لأحد عناصر الشبكة عبر عملية مياحة صورية أدت لاستدراج الجناة إلى فخ محكم. وحددت القوة الميدانية شارع الوادي بمحلية كرري موقعاً للتسليم، حيث تم تنفيذ مدهمة خاطفة أسفرت عن

جحيم في نيالا والضعين.. الطيران الحربي يحيل أسواق الوقود إلى رماد

شنَّ الجيش السوداني غارات جوية استهدفت أسواق الوقود في مدينتي الضعين ونيالا بشرق وجنوب دارفور، ما أدى إلى انفجارات عنيفة وسقوط قتلى وجرحى، بحسب مصادر لـ «التراسودان». وأوضحت المصادر أن الطيران المسيّر قصف سوق الوقود في الضعين، فيما نفذ لتزويد مقاتلي الدعم السريع بالوقود في معاركهم ضد الجيش. وشهد عيان أكدوا أن الانفجارات غطت سماء نيالا بالدخان الكثيف، وأن السلطات المحلية عجزت عن السيطرة على الحريق. في المقابل، ذكرت المصادر أن الدعم السريع اعتقلت مدنيين بتهمة التخابر مع الجيش وإرسال إمدادات للمواقع العسكرية. الغارات تأتي ضمن حملة جوية مكثفة ينفذها الجيش منذ أشهر ضد مواقع الدعم السريع في دارفور، شملت مطار نيالا الدولي ومدن زالنجي والجنيينة ومعسكرات تدريب، وأسفرت عن خسائر كبيرة.

قذيفة تستهدف مستشفى الدلنج وتودي بحياة متطوعة

أعلنت جمعية الهلال الأحمر السوداني عن استهداف المتطوعة أم سلمة محمد عبدالله إثر سقوط قذيفة على مستشفى الدلنج بولاية جنوب كردفان، حيث كانت تعمل ضمن الكوادر الطبية بالمستشفى. وأكدت الجمعية

في بيانها أن القذيفة فارقت الحياة على الفور متأثرة بإصابتها، مشيرة إلى أن الحادثة تعكس حجم المخاطر التي تواجه فرق العمل الإنساني والطبي في مناطق النزاع.

البرهان وهلال يرسمان خارطة المواجهة بعد فاجعة مستريحة



المضي قدماً في عملياتها العسكرية حتى إنهاء التمرد وتطهير كافة ربوع البلاد، وصولاً إلى بسط الأمن والاستقرار الشامل. كما ثمن رئيس مجلس السيادة حالة الالتفاف الشعبي العريض ووقوف المكونات الاجتماعية خلف القوات المسلحة، مؤكداً أنها تظل الدرع الواقعي وصمام أمان الدولة السودانية في مواجهة المخططات التي تستهدف وحدتها وسيادتها.

المليشيا المتمردة، مشيداً بتضحياتهم التي جسدت معاني العزة والكرامة الوطنية. وتناول الاجتماع تطورات الأوضاع الميدانية والإنسانية في ولاية شمال دارفور، وسلط الضوء على الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها مليشيا آل دقلو الإرهابية بحق المدنيين العزل في منطقة مستريحة والقرى المجاورة. وجدد الفريق أول ركن البرهان تأكيده على عزم القوات المسلحة

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، الأحد، رئيس مجلس الصحوه الثوري، الشيخ موسى هلال، بحضور حاكم إقليم دارفور، القائد مني أركو مناوي. واستهل رئيس مجلس السيادة اللقاء بالترحم على شهداء منطقة «مستريحة» الذين ارتقوا دفاعاً عن الأرض والعرض في مواجهة عدوان

بأمر لجنة الهيبة.. (الكردونات الأمنية) شريان التأمين لعودة سكان الخرطوم

رسمت لجنة «ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة» بولاية الخرطوم ملامح المرحلة القادمة لتأمين العاصمة، خلال اجتماعها الخامس برئاسة وزير الدفاع، الفريق ركن حسن داؤود كبرون، وبحضور وزير الداخلية الفريق شرطة حقوقي باكر سمره، والمدير العام لقوات الشرطة الفريق أول شرطة حقوقي أمير عبد المنعم فضل.

وكشف وزير الدفاع، رئيس اللجنة، في تصريح للمكتب الصحفي للشرطة، عن اعتماد خطط أمنية مكثفة لتأمين العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك وعطلة عيد الفطر، مؤكداً أن ولاية الخرطوم باتت تشهد تدفقاً كبيراً ومطرداً لعودة المواطنين من الداخل والخارج، مما يستوجب رفع وتيرة التأمين في مناطق التجمعات السكنية والأسواق.

وشدد الفريق كبرون على استمرار «العمليات النوعية» عبر الكردونات الأمنية ونقاط التفتيش الدقيقة؛ بهدف اجتثاث كافة المظاهر السالبة، وحسم ملف الوجود الأجنبي غير المقتن، وملاحقة المتفلتين والمجرمين لضمان استدامة الاستقرار الذي تشهده الولاية.

وفي سياق متصل، أكد وزير الدفاع أن «لجنة إزالة مخالفات الحرب» تعمل بأقصى طاقتها في رصد وتوثيق الانتهاكات. ووجه نداءً عاجلاً للمواطنين العائدين بضرورة توخي أقصى درجات الحيطة والحذر عند التعامل مع الأنقاض، ووجوب الإبلاغ الفوري عن أي أجسام مشبوهة لضمان سلامتهم من مخلفات العمليات العسكرية.

وزير الطاقة: تأثير حرب إيران على السودان (محدود جداً)



التدخل لتغطية أي فجوات محتملة في الإمدادات متى ما دعت الحاجة، بما يضمن استمرار انسياب الوقود بصورة مستقرة ومنظمة في جميع أنحاء البلاد. ومنذ 28 فبراير الماضي، تشن إسرائيل والولايات المتحدة حرباً على إيران. وترد طهران بإطلاق صواريخ ومسيرات تجاه إسرائيل، كما تشن هجمات على قواعد ومصالح أمريكية بدول عربية. خلال 9 أيام، تعرضت 9 دول عربية هي الكويت والسعودية والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان والأردن وسوريا والعراق لهجمات من إيران رداً على الغارات الأمريكية الإسرائيلية.

المنتجات البترولية تدريجياً إذا استمرت الحرب. وقال الوزير: «عالمياً نتوقع توازنات معقولة، وسوف يتضح ذلك في الأيام القادمة». وتتخوف الأوساط السودانية من حدوث نقص محتمل في إمدادات المواد البترولية بسبب تأثيرات الحرب على إيران، خاصة بعد ظهور بوادر أزمة في أسواق بعض المدن. وأعلنت وزارة الطاقة والنفط السودانية أمس السبت -أنها قررت المضي في تنفيذ برنامج استيراد الوقود بالتعاون مع شركات القطاعين العام والخاص لتوفير احتياجات السوق من المنتجات البترولية كما قررت

كشف وزير الطاقة والنفط السوداني المعتمد إبراهيم عن حجم تأثيرات الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران على إمدادات المواد البترولية في البلاد خلال الفترة المقبلة، في ضوء التطورات الجارية في أسواق الطاقة العالمية. وقال إبراهيم للجزيرة نت إنه يطمئن المواطنين السودانيين جميعاً بأن تأثير الحرب محدود جداً على السودان، مضيفاً أنه قد تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة أي أثر غير مباشر وأوضح الوزير السوداني أنه تم وضع البدائل لضمان استمرار الإمدادات حتى نهاية أبريل وما بعده. وأشار إلى أن البترول متوفر، لكنه توقع حدوث بعض التذبذب في أسعار

النيران تلتهم ثلاثة أطفال سودانيين أشقاء في مخيم لجوء بتشاد

يواجه اللاجئين في شرق تشاد: هشاشة المساكن، نقص الخدمات، وتكرار الحرائق. ففي ظل اعتماد آلاف الأسر على مواد بناء بدائية كالكش والبلاستيك، باتت هذه المخيمات «قنابل موقوتة» تهدد حياة قاطنيها عند أي شرارة تأتي هذه الكارثة وسط تحذيرات حقوقية من تدهور الأوضاع الصحية والغذائية في المنطقة، حيث تفتقر المخيمات لأدنى مقومات الحماية المدنية ووسائل مكافحة الحرائق، مما يجعل من فقدان الأرواح سيناريو متكرراً في ظل غياب التدخل الدولي الكافي لتأمين ملاذات آمنة وصالحة للاستخدام البشري.

لقي ثلاثة أطفال من أسرة سودانية واحدة مصرعهم، وأصيب آخرون بجروح بالغة، إثر حريق هائل اجتاح مخيم «ميجي» للاجئين السودانيين بشرق تشاد. ونقلت مصادر ميدانية أن النيران اندلعت يوم الخميس الماضي في مساكن مشيدة من «الكش» والمواد البلاستيكية سريعة الاشتعال. وبفعل الرياح القوية، تحول الحريق إلى كتلة لهب خرجت عن السيطرة، لتتعدى إلى المنازل المجاورة وتدمرها بالكامل، مخلفة خسائر مادية فادحة وحالة من الذعر بين الفارين من ويلات الحرب. وتسلسل هذه الحادثة الضوء من جديد على «مثلث الموت» الذي

أمير قطر يحذر ترامب من تداعيات مُقلقة



مع تصاعد القتال، في وقت أسقطت فيه طائرات قطرية قاذفات إيرانية قبل دقائق من استهداف القاعدة الأمريكية. وكان الرئيس الإيراني قد قدم اعتذاراً عن الضربات الجوية على دول خليجية أخرى، لكنه سرعان ما تراجع تحت ضغط داخلي، لتستمر الهجمات على دول تستضيف قوات أمريكية. وتعد قطر من أبرز المستثمرين في الولايات المتحدة، ويرتبط أميرها بعلاقات وثيقة مع الرئيس ترامب منذ سنوات.

المبذولة لاحتواء الأزمة. وأكد الأمير أن بلاده لن تتردد في الدفاع عن سيادتها وأمنها ومصالحها الوطنية، مشدداً على أهمية تكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء التصعيد. وبحسب الوكالة، اتفق الجانبان على دعم السبل السياسية لمعالجة التوترات الراهنة، فيما تواصلت شبكة CNN مع البيت الأبيض للتعليق. وتستنضيف قطر أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط، وقد تعرضت لوابل من الصواريخ الإيرانية

حذر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من التداعيات الخطيرة للتصعيد المستمر في الحرب بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل، مؤكداً أن استمرار هذا النهج يهدد الأمن والسلام الدوليين. وأفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الاتصال الذي جرى السبت تناول آخر التطورات في ضوء الهجمات الإيرانية المستمرة وغير المبررة على قطر ودول المنطقة، إضافة إلى الجهود

(كنوز البحر الأحمر).. سلاح السودان الجديد لإنعاش الاقتصاد

ترأس وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، د. جبريل إبراهيم، اجتماع قطاع التنمية الاقتصادية بمجلس الوزراء اليوم، لوضع المسارات الأخيرة على حزمة المشروعات ذات الأولوية القصوى للعامين (2026-2027).

كشفت الاجتماع عن استراتيجية طموحة لوزارة التجارة والصناعة تستهدف بناء مجمعات متكاملة لإنتاج الزيوت النباتية في الولايات المنتجة، لتكون حجر الزاوية في إعادة إعمار الصناعات الغذائية الوطنية. وتهدف هذه المجمعات إلى تعظيم القيمة المضافة للمحاصيل السودانية بدلاً من تصديرها خاماً، بالتوازي مع إنشاء مجمعات لمنتجات الثروة الحيوانية وحاضنة قومية للملابس، لفتح آلاف فرص العمل المستدامة للشباب السوداني.

وعلى صعيد الثروات السيادية، استعرض القطاع مشروعات وزارة المعادن لتعزيز المسح الجيولوجي وبناء قاعدة بيانات عالمية لتنظيم التعدين. كما برز مشروع «كنوز البحر الأحمر» كأحد أهم المبادرات الاستراتيجية لاستغلال المعادن الكامنة في المياه الإقليمية، بهدف ضخ موارد دولارية ضخمة في شريان الاقتصاد الوطني.

نزوح مئات المدنيين من الدلنج وأم كريدم جراء تصاعد القتال في كردفان

وقدرت الفرق الميدانية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة نزوح 455 شخصاً من منطقتي الدلنج بولاية جنوب كردفان وأم كريدم بولاية شمال كردفان، نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية وتصاعد العمليات العسكرية في المنطقتين، وسط تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين واستمرار التوتر الميداني. وقالت المنظمة إن نحو 240 شخصاً نزحوا من بلدة الدلنج في جنوب كردفان، بعد تفاقم حالة انعدام الأمن. وأفادت التقارير بأن بعض النازحين توجهوا إلى محلية هبيلبا بالولاية نفسها، في ظل وضع وصفته المنظمة بأنه «متوتر» ومتقلب للغاية. وفي حادثة منفصلة، قدرت المنظمة نزوح 215 شخصاً من قرية أم كريدم بمحلية غرب بارا في ولاية شمال كردفان، حيث نزح السكان إلى مناطق أخرى داخل المحلية نفسها بسبب تدهور الوضع الأمني. وجاء النزوح من قرية أم كريدم عقب هجوم للمليشيا استهدف المنطقة يوم الخميس، وأسفر عن مقتل سبعة مدنيين بينهم امرأتان وطفل، وفق ما أفادت به شبكة أطباء السودان. وأضافت الشبكة أن الهجوم أدى كذلك إلى حرق المركز الصحي الوحيد في المنطقة ونهب السوق المحلي.

وقدرت الفرق الميدانية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة نزوح 455 شخصاً من منطقتي الدلنج بولاية جنوب كردفان وأم كريدم بولاية شمال كردفان، نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية وتصاعد العمليات العسكرية في المنطقتين، وسط تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين واستمرار التوتر الميداني. وقالت المنظمة إن نحو 240 شخصاً نزحوا من بلدة الدلنج في جنوب كردفان، بعد تفاقم حالة انعدام الأمن. وأفادت التقارير بأن بعض النازحين توجهوا إلى محلية هبيلبا بالولاية نفسها، في ظل وضع وصفته المنظمة بأنه «متوتر» ومتقلب للغاية. وفي حادثة منفصلة، قدرت المنظمة نزوح 215 شخصاً من قرية أم كريدم بمحلية غرب بارا في ولاية شمال كردفان، حيث نزح السكان إلى مناطق أخرى داخل المحلية نفسها بسبب تدهور الوضع الأمني. وجاء النزوح من قرية أم كريدم عقب هجوم للمليشيا استهدف المنطقة يوم الخميس، وأسفر عن مقتل سبعة مدنيين بينهم امرأتان وطفل، وفق ما أفادت به شبكة أطباء السودان. وأضافت الشبكة أن الهجوم أدى كذلك إلى حرق المركز الصحي الوحيد في المنطقة ونهب السوق المحلي.



أعلن عضو مجلس
السيادة ياسر العطا،
أن الجيش السوداني
يعتزم تنفيذ ترتيبات
لدمج المجموعات
المساندة له داخل
المنظومة العسكرية،
في إطار خطة تهدف
إلى تنظيم أوضاع
هذه القوات وإلحاقها
رسمياً بالمؤسسات
النظامية.

العطا خطوات تنظيم

3

يمكن للراغبين
الانضمام إلى
الشرطة أو الأجهزة
الأمنية الأخرى

2

من يستوفي
شروط الالتحاق
بالجيش سيتم
استيعابه

1

الجيش سيفعل
خلال الفترة
المقبلة آليات
الدمج والتسريح

جميع التشكيلات
المشاركة في القتال
سيتم التعامل معها
ضمن عملية الدمج
دون استثناء

دمج القوات المساندة في الجيش

ترحيب واسع وصعوبات على الطريق

تقرير - الطيب عباس

تصريحات الفريق ياسر العطا لا تعبر عن موقف جديد بقدر ما أنها تكشف مواقف الجيش الجديدة في استعجال عملية الدمج، حيث لم يعد خيار التأجيل متاحاً، في ظل عزوف إقليمي ودولي متوقع من ضخ أي استثمار في السودان في ظل تعدد الجيوش وتنوع الأسلحة.

صعوبات على الطريق:

مع هذا الترحيب الواسع بقرار الدمج، تظل هناك تحديات حقيقية، يعتبرها أستاذ العلوم السياسية، دكتور الفاضل محمد محجوب، معوقات جدية قد تعطل الوصول لجيش موحد، وأبرز هذه التحديات تتمثل في الوضع الاقتصادي المتدهور للدولة، والذي سيعيق قدرتها على تغطية تكاليف دمج آلاف المقاتلين الجدد وما يترتب عليه من رواتب وتجهيزات، مشيراً إلى أن المقاتلين الذين لن يتم دمجهم بحاجة إلى برامج تسريح وإعادة دمج تشمل تدريباً وتأهيلاً لتعليمهم صنعة يعاشون منها، وهو ما يتطلب موارد مالية ضخمة غير متوفرة حالياً.

بينما يرى الباحث دكتور عثمان نورين، أن ثمة مشاكل فنية ستواجه عمليات الدمج، سيما في معايير الاستيعاب والترقية، لافتاً إلى أن الشروط والمعايير الرسمية المعمول بها في القوات النظامية عندما يتم تطبيقها في عملية الدمج، ستؤدي إلى إبعاد أعداداً كبيرة من عناصر القوات المساندة للجيش من غير المستوفين لشروط السن أو اللياقة أو التأهيل الأكاديمي، واعتبر أن هؤلاء المبعدون سيشكلون مهدداً أمنياً، قد تتعاطف معهم قياداتهم، ما يولد وضعاً ضبابياً. وقال نورين إن الدولة يجب أن تتعامل مع هذا الملف بحكمة ووعي، مشيراً إلى أن شرارة حرب 15 أبريل، بدأت عندما جرى الحديث عن دمج مليشيا الدعم السريع.

المواءمة في الرتب العسكرية، يراها دكتور عثمان نورين تحدي آخر، مشيراً إلى أن المعايير التي تمنح بموجبها القوات المساندة رتبا لعناصرها تختلف كلية عن المعايير الصارمة للجيش السوداني، وأوضح أن ضابطاً مثلاً برتبة مقدم في قوة مساندة سيجد نفسه عند دمجه في الجيش يحمل رتبة العريف، والأمر سينسحب بالضرورة - وفقاً لنورين - على جميع رتب القوات المساندة بلا إستثناء، ويبقى التحدي هنا، هل ستقبل هذه القوات برتبها الجديدة والتي قد لا تلبي طموحاتها، أم ستتولد مشكلة من هذه الزاوية.

وفق مراقبين فإن عملية الدمج بحاجة للتعامل بحكمة وحزم في آن واحد، بما يحفظ هيبة الجيش السوداني وتماسك الوضع الأمني، بينما يقع العبء الأكبر وفقاً للمراقبين على عاتق قادة القوات المساندة في تهيئة عناصرها لتقبل الوضع الجديد، بما يشمل تآكل الرتب التي يضعونها على أكتافهم ومرتباتهم وأن يكون كل ذلك لصالح الوطن وجيشه الواحد.



رسمية.

ترحيب شعبي:

عززت تجربة الدعم السريع قناعة الشعب السوداني في ضرورة تكوين جيش واحد وموحد، وولدت بداخله بحسب مراقبين مخاوف من (التمليش)، ولذلك سارعت مواقع التواصل الاجتماعي في السودان بالترحيب بتصريحات الفريق ياسر العطا. يقول الباحث محمد المصطفى، إن تجربة حميدتي، لم تلق بظلالها على السودانيون فحسب وإنما امتدت آثارها لدول جوار السودان التي باتت تنظر للتمليش كمهدد أمنياً، مشيراً إلى أن الجيش السوداني بات يدرك أن الدول الإقليمية والعالم نفسه غير مهية للترحيب بالملايش، وهو السبب نفسه الذي رفض به المجتمع الدولي حكومة تأسيس المزعومة، وأوضح المصطفى أن



أعلن عضو مجلس السيادة، مساعد القائد العام للجيش، الفريق أول ياسر العطا، إن المرحلة المقبلة ستشهد دمج جميع القوات المساندة داخل المؤسسات النظامية بأضلاعها الثلاثة، القوات المسلحة، قوات الشرطة وجهاز المخابرات العامة.

وأشار العطا، الذي كلن يتحدث في إفطار القوة الجواله، إلى أن الدمج سيكون وفقاً للشروط والمعايير المعمول بها في الانضمام لهذه المؤسسات بلا إستثناء. وبحسب العطا سيضم هذا الدمج كل القوات المساندة التي قاتلت مع القوات المسلحة في حرب الكرامة بلا إستثناء، بما في ذلك (القوات المشتركة، درع السودان، كتائب البراء، وكتائب الثوار والمقاومة الشعبية)، مؤكداً أن عملية الدمج سيتم تفعيل آلياتها قريباً وستكون فورية دون الإنتظار لتحديد أي توقيتات أخرى.

ترحيب واسع:

فور تصريحات عضو مجلس السيادة، قال رئيس حركة جيش تحرير السودان مصطفى تمبور، إن حديث الفريق أول ياسر العطا، حول دمج جميع المجموعات المسلحة داخل المنظومة الأمنية والعسكرية قرار صائب بنسبة 100%.

وأضاف تمبور، في تدوينة على فيسبوك: سنكون من أوائل المنفذين له ولن نسمح بأي سلاح خارج سيطرة القوات المسلحة وسنردع أي شخص يفكر في محاولة التمرد على الدولة مستقبلاً وتعتبر تصريحات تمبور، أول موافقة رسمية من حركة ضمن القوة المشتركة ومن الموقعين على اتفاق جوبا، ما يدفع بقية مكونات القوة المشتركة للإدلاء بموقفها من عملية الدمج، التي فيما يبدو ستجاوز جداول اتفاقية جوبا.

بينما سبق ذلك دمج رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، قواته في وقت سابق في القوات المسلحة بعملية سلسة وتمت بشكل ممنهج وعملي وذابت الآن جميعها في القوات النظامية، في تصرف وجد استحسان الجميع.

بدورها أبدت قوات درع السودان بقيادة أبو عاقلة كيكل ترحيبها بتصريحات دمج القوات المساندة. وأعلن المستشار الإعلامي بقوات درع السودان، يوسف أبو سن، تأييدهم الكامل والمطلق للخطة التي أعلنتها قيادة القوات المسلحة لدمج جميع التشكيلات التي قاتلت إلى جانب الجيش في مؤسسة عسكرية وطنية موحدة.

وأضاف أبو سن، أن المرحلة الاستثنائية التي فرضت تعدد التشكيلات خلال الحرب قد أنتهت، وأن الوقت قد حان للانتقال إلى بناء جيش نظامي واحد تحت قيادة موحدة يحمي السودان ويصون سيادته. وأوضح أن قوات درع السودان منذ قبل اندلاع الحرب، كان موقفها واضحاً في دعم مبدأ الجيش الواحد، وأضاف (لم تكن يوماً كياناً موازياً للمؤسسة العسكرية، بل جزءاً من المنظومة الوطنية التي وقفت دفاعاً عن الوطن في معركة الكرامة إلى جانب القوات المسلحة والقوات المساندة والمقاومة الشعبية).

أما قبل

الخلافا بين موسى هلال وحميدتي لماذا وكيف (٤)



الصادق الرزقي

السابق محمد بازوم الذي ينتمي لقبيلة أولاد سليمان وهم جزء من المحاميد، فوجيء حميدتي بوجود أعداد كبيرة من رموز المحاميد من عدة بلدان موجودين في حفل التنصيب، كما علم بحجب الرئيس بازوم بنفسه في آخر لحظة إذاعة برقية تهنئة كانت ستعلن في حفل التنصيب وردت من موسى هلال، نصح بازوم حميدتي بأن يكون رجل دولة والمستقبل أمامه من العيب أن يصبح خصماً لأبناء عمومته.

* لعب أبناء من قبيلة الرزيقات وأطراف أخرى دوراً بارزاً في المصالحة التاريخية التي تمت بين الشيخ موسى وحميدتي، سبقتها ومهدت لها إجتماعات في مزارع غرب أمدرمان ومكاتب رئاسة الدعم السريع والقصر الجمهوري، حسمتها ضمانات من ناظر الرزيقات لتسقط المحكمة العسكرية التهم عن موسى وتنازل أولياء الدم الذين سجن بسببهم، قبل أيام من صدور قرار العفو من مجلس السيادة.

* سبق هذا كله لقاء تم قبيل إطلاق سراح الشيخ موسى في منزل حميدتي بحى المطار الخرطوم في نهاية يناير 2021م، حضره ناظر الرزيقات محمود موسى مادبو وأعداد من الإدارات الأهلية والاعيان تم فيه التعافي والصلح وأداء القسم والتعاهد على تجاوز المرات والإحزن، كما تعهد حميدتي بدفع كل الخسائر وما تم نهبه في الهجوم على مستريحة 2017م وهي عادة قديمة تسمى (أموال السليب) أي الأسلاب وهو ما يسلب من الخصم في القتال.

* سارت الأوضاع مكتومة بين الجانبين رغم الصلح، ووضع الدعم السريع كل العراقيل لمنع شيخ موسى من العودة إلى دارفور التي لم يزرها إلا بعد الحرب في 2024م بعد الحرب مع تعهدات بعدم اعتداء كل طرف على الآخر، لم تحد قيادة الدعم السريع عن هدفها، وهو أن تصحو ذات صباح ليجد الشيخ موسى ليس على وجه الأرض، بينما ظل موسى هلال يعمل بتمهل لإستعادة وضعه وإعادة تنظيم صفوف أهله وإحياء مجلس الصحوة الثوري وتدعيم دوره ومكانته السياسية والأهلية والإجتماعية إستعداداً لمرحلة قادمة، على هذا بقيت جذور الصراع مثل نبات (الجزو) لا تموت جذوره أبداً ويطل من جديد.

انتهت الحلقات

العسكري، هدد حميدتي في مطلع مايو 2019م بإطلاق الرصاص على موسى هلال وقتله أمام القيادة العامة إذا استجاب الفريق أول عبد الفتاح البرهان لمذكرة قدمت له نهاية أبريل 2019م من قيادات أهلية وسياسيين من دارفور واعيان معروفين بينهم الوزير الأسبق حامد تورين، يطالبون بإطلاق موسى هلال وصناعة سلام أهلي مستدام في دارفور، وأثر البرهان تهدئة الأوضاع ولم يطلق سراح الشيخ موسى.

* بعد أشهر قليلة في نهاية أغسطس 2019م وصل وفد كبير من قيادات وعمد المحاميد وأبناء عمومة موسى هلال للخرطوم، وجرت إجتماعات هدفها تسوية قضية غدر الدعم السريع بعدد من أبناء المحاميد قادمين من ليبيا تمت استضافتهم في الصحراء وباتوا في مكان واحد لكن قوات الدعم السريع قامت بتصفيتهم جميعاً ودفنوا في رمال الصحراء، (21 شخص من المحاميد قتلوا في 2017م) - وجه عبد الرحيم دقلو القادة (حبيب حريكة والدلول وأبو نجلك ومعلا) بقتل المجموعة.

* كانت النقاشات حامية وساخنة جداً حتى تمت التسوية إلترم الدعم السريع بدفع الديات، وحاول عبد الرحيم دقلو الذي ترأس التفاوض مع وفد المحاميد إنتزاع مواقف واضحة منهم ضد الشيخ موسى والتبرؤ منه لكن ذلك لم يحدث، كما حاول اختيار قيادات داخل المحاميد تدين بالولاء للدعم السريع، رغم ذلك لاح بصيص أمل بإمكان التسوية بين الطرفين بتدخل أطراف أخرى منهم ناظر قبيلة الرزيقات محمود موسى مادبو.

* مع زيادة طموح حميدتي ووصوله السلطة ومحاولة إسباغ صفة القومية على نفسه، بدأ يستمع لأراء كثيرة في هذا الجانب المتعلق بضرورة الإفراج عن موسى هلال، وكان موقف البرهان والجيش أوضحها، وتلقى حميدتي نصائح من الرئيس التشادي السابق إدريس دبي الذي ربطته به علاقة مصاهرة مع الشيخ موسى وتربطه به علاقة جيدة، ونتيجة لموقف البرهان والضغط الأخرى من تنسيقية أبناء المحاميد بعد تكوينها، رضخ حميدتي ورضي بإطلاق سراح موسى هلال في 11 مارس 2021م بعفو رئاسي.

* لكن العامل الأكثر تأثيراً في سعي حميدتي للمصالحة مع موسى هلال بعد خروج الأخير من السجن، عندما ذهب حميدتي في 1/أبريل 2021م إلى العاصمة النيجرية نيامى لحضور تنصيب الرئيس

واقترح حميدتي ان يتولى زعامة المحاميد أحد عيال خدام (موسى خدام أو حسن خدام). * فشلت كل الجهود التي بذلت في الخرطوم لطى الخلافا والإفراج عن موسى هلال، وأغلقت الحكومة والمؤتمر الوطني الباب أمام أي محاولات تقوم بها أطراف من دارفور في هذا الاتجاه، وكان حميدتي يتابع عن كثب التحركات ومحاولات التأثير على قرار الدولة والحزب الحاكم بخصوص هلال الى درجة انه تم ترتيب لقاء لحميدتي وشقيقه عبد الرحيم مع قيادة الحزب آنذاك (د. فيصل حسن إبراهيم) في منزل أحد قادة الحزب، طلب حميدتي وشقيقه الانضمام للمؤتمر الوطني علناً والإفراج في صفوفه ودخول مؤسساته، لكن د. فيصل نائب رئيس الحزب رفض طلبهما وأعتذر لهما، معللاً ذلك بطبيعة الحزب الذي يجد حساسية بالغة في ظهور (العسكريين بالخدمة) بين صفوفه ومن الأفضل لهما العمل في مجالهما بعيداً عن العمل السياسي المباشر.

* في هذا الوقت بعد إنهاء قضية موسى هلال وإيداعه السجن، سعى حميدتي لتوسيع إمبراطوريته المالية، فسيطر على كل مناطق إنتاج الذهب بدارفور (جبل عامر - جنوب جبل مرة - سنقو بجنوب دارفور) وفي المناطق الشرقية لجنوب كردفان وفي ولاية نهر النيل، إضافة للعمل مع شركة فاغتر الروسية في منطقة (سنقوم) داخل أفريقيا الوسطى، وحصلت شركة الجنيد التي يملكها حميدتي وشقيقه عبد الرحيم على عقود ضخمة لإنشاء وصيانة الطرق مثل طريق (الفاشر- كتم) وصيانة (طريق نيالا كاس زالنجي) وطريق آخر بين (نيالا عد الفرسان رهيد البردي) بالشراكة مع شركة أخرى، وبدأت الشركة تدخل مباشرة في أعمال أخرى، استيراد الوقود وتجارة الذهب وتوفير السلع الإستراتيجية التي تحقق أرباحاً عالية مع التغلغل في مؤسسات الدولة.

* كان العام 2017 حاسماً لصالح الدعم السريع فيه توثقت العلاقة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، عقدت فيه لقاءات مع عملاء الموساد الإسرائيلي في أبو ظبي من وراء ظهر الحكومة السودانية وأجهزتها، وتعمقت العلاقة مع فاغتر الروسية في تجارة الذهب والماس واليورانيوم المستجلب من أفريقيا الوسطى.

* عندما حدث التغيير في أبريل 2019م ووصول حميدتي لموقع نائب رئيس المجلس

* بلغت ذروة الخلافا مداها بين الشيخ موسى هلال وحميدتي في العام 2017م، وكان الإحتقان بينهما قد وصل أعلى درجات غليانه، بجانب التوترات المحلية فإن تدخلات أطراف في الخرطوم صبت زيتاً على النار اللاهبة، فبينما كانت عملية جمع السلاح في دارفور تنطلق متراًساً لجنبتها العليا حسبو محمد عبد الرحمن نائب رئيس الجمهورية وتباشر عملها من الفاشر في أغسطس 2017، شرعت قوات الدعم السريع في تنفيذ مهمة جمع السلاح بصلاحيات واسعة فوضتها لها اللجنة العليا، مع تمدد شبكة علاقات ونفوذ حميدتي داخل السلطة في ولايات دارفور الخمس، خاصة بعد إجازة المجلس الوطني (البرلمان) في أبريل من العام نفسه قانون قوات الدعم السريع المثير للجدل مستغلة الفرصة عملت قوات الدعم السريع على محاصرة منطقة مستريحة مقر إقامة الشيخ موسى هلال ورهطه لكن دون المساس بها، وكانت تنفذ خطة محكمة تهدف لتطوير المنطقة وترصد المنتهين لها وتحين السوانح لهاجمتها، في حين واصل هلال إشهار رفضه للطريقة التي تنفذ بها عملية جمع السلاح وطالب بإسناد المهمة للقوات المسلحة والشرطة وعدم تركها لقوات الدعم السريع التي وصفها بأنها مليشيا قبلية تتبع لأسرة واحدة، وكانت خطاباته وتسجيلاته الصوتية بمثابة سوط يلهب ظهر حميدتي وحسبو على السواء، وتفرغ موسى أيضاً لعقد المصالحات المحلية بين قبائل المنطقة خاصة الرزيقات والبنني حسين.

* بدأت عملية الإستفزاز من جانب الدعم السريع لمجموعة شيخ موسى، بنصيد واعتقال بعد المقربين منه وأقاربه في مناطق دارفور المختلفة خاصة العابرين الى ليبيا وسيقت اتهامات لموسى بالتواصل مع حفتر وتجنيد أبناء المحاميد لصالحه، ثم توالى المناوشات والاعتداءات الفردية في مناطق القبائل العربية بشمال دارفور وشرق دارفور، وعدها موسى إستهدافاً لقبيلته المحاميد، بجانب إجهاض الاتصالات بين الحكومتين الاتحادية والولائية لتوضيح موقفه من طريقة جمع السلاح.

* اندلعت مواجهة في المناطق حول مستريحة بين قوات الدعم السريع وبعض أبناء المحاميد بالمنطقة يومي 24 - 25 نوفمبر 2017م، وقالت قوات الدعم السريع أن كميناً استهدف قوة مجدودة كانت تنقل مصابين، تبعه كمين آخر قُتل فيه العميد عبد الرحيم جمعة دقلو ابن عم حميدتي وكان بمثابة الرجل الثالث في القوات، ويعد أكبر خسارة للدعم السريع، وتم إتهام موسى هلال بقتل العميد عبد الرحيم، وسارع موسى بالنفي، لكن لم يطل الجدل كثيراً فقد هاجمت قوات ضخمة من الدعم السريع يوم 26 نوفمبر منطقة مستريحة بينما هلال يتلقى العزاء في والدته وحوله وفود من مناطق أخرى، فتم القبض عليه وعدد من أبنائه وأتباعه، وتعرضت المنطقة لانتهاكات وأعمال قتل ونهب وسلب، وأرسلت طائرة من الخرطوم لنقل موسى وأبنائه وبقيّة المعتقلين من بينهم آدم خاطر أحد أبرز رموز المحاميد في وسط دارفور وهو زعيم محلي كان في مستريحة لتقديم العزاء لموسى، وعندما حطت الطائرة في الخرطوم توفي آدم خاطر الذي ظهر متعباً تلتخ جليابه بالدماء.

* أودع موسى هلال السجن، كان هدف الدعم السريع هو إقصاء موسى بالكامل من الحياة السياسية وابعاده من موقعه في الإدارة الأهلية، وجرت محاولة تعيين شخصية أخرى على رأس قبيلة المحاميد



(أمداء سودانية) تفتح ملف الخطوط البحرية السودانية (4-4)

٤٤

الإقتصاد المائي.. هل يحقق طفرة إقتصادية هائلة للسودان؟

خطة إستراتيجية
من ثلاث مراحل
للنهوض
بسودانلاين

الهيئة تخطط لشراء
باخرتين لبداية
مرحلة إعادة الناقل
الوطني البحري

الإقتصاد المائي:

محمد جبرائيل حاج محمد، الأستاذ بكلية الإقتصاد بجامعة الخرطوم وجامعة السودان العالمية، لديه رؤية مهمة في إستعادة الخطوط البحرية السودانية لسابق مجدها، بقوله:

إعادة الخطوط البحرية السودانية إلى منظومة النقل الوطنية السودانية يعد - لو تم - إنجازا وطنيا تاريخيا، خاصة ان السودان يعاني الان صعوبات كثيرة في البنية الأساسية، ولذلك لا بد من إعادة الحياة إلى هيئة الموانئ البحرية لتقليل الضغط على الوسائل الأخرى وتحقيق العديد من المكاسب على المدى المتوسط والطويل، مما يقود إلى زيادة تنافس الصادرات السودانية في الأسواق العالمية، وخفض تكلفة الواردات من ناحية أخرى. فالنقل بالبواخر، او ما يطلق عليه (الإقتصاد المائي)، او (الإقتصاد الأزرق)، يجب العمل على إنعاشه، حيث ان معظم دول العالم حققت طفرة إقتصادية هائلة بفضل الإقتصاد المائي.. وكمثال، دول الخليج، فالنقل البحري سوف يؤدي إلى إنتعاش التجارة، وبالتالي إنخفاض أسعار السلع خاصة المستوردة، مما يسهم في تحجيم أثر التضخم.. قطاع النقل البحري في السودان يحتاج إلى مزيد من الدعم بفتح البابا على مصراعيه لرؤوس الأموال الوطنية للإستثمار فيه، وذلك عبر إمتلاك أساطيل النقل البحرية للبضائع والركاب والسفن المتخصصة في نقل النفط، بجانب أعمال البحث العلمي والإبتكار لرفع جودة العمل في هيئة الموانئ البحرية.



لقاء د. نواره مع وفد شركة الخطوط البحرية



الفريق إبراهيم جابر.. دمار الخطوط البحرية سببه الممارسات الخطأ

الفريق إبراهيم جابر: الدمار الذي لحق بالخطوط البحرية كان بسبب الممارسات الخاطئة التي تسببت في هجرة الكفاءات والكوادر المؤهلة

إدارة الشركة: غياب الأسطول البحري، نقص التمويل، العقوبات التقنية، عقبات تقف امام إنطلاق الهيئة

والحصول على شهادة الجودة ونظم الإدارة، والمواصفات العالمية.
- المرحلة الثانية: تمتد بين (3 - 7) سنوات، وتستهدف بناء القدرات والسعي لإكمال تعيينات الهيكل الوظيفي، وزيادة البواخر العاملة، والتوسع في التوكيلات والمكاتب الخارجية.
- المرحلة الثالثة: ومدتها بين (10 - 20) سنة، وتهتم بالنمو والتوسع من خلال زيادة البواخر والانضمام إلى المنظمات الدولية والإقليمية، وإنشاء شركات التأمين وأحواض الصيانة، ونقل الركاب.

الإستراتيجية تتكون من ثلاث مراحل:
- المرحلة الأولى: تشمل التأسيس المستدام لمدة 3 سنوات، وتستهدف وضع الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي للشركة، وإجراء التعيينات للبدء بأقل عدد ممكن لتسيير نشاط الشركة والعمل على مواءمة السياسات والتشريعات لعمل الشركة، إلى جانب وضع اليد على أصولها وممتلكاتها، والقيام بشراء باخرة او اثنتين لبداية مرحلة التأسيس، وإنشاء التوكيلات والمكاتب الخارجية، والانضمام للمنظمات الدولية والإقليمية، والاتفاقيات العالمية،

الخطوط البحرية السودانية، (الناقل الوطني)، كانت تعد من أشهر وأوائل الخطوط البحرية في أفريقيا والشرق الأوسط وظلت تتمسك بهذا التفوق سنينا عددا.. تجر بكرياء طائر النورس لمعظم الموانئ الاوربية والأفريقية والشرق أوسطية.. كان أسطولها البحري التجاري الأكبر والأقدم بالمنطقة لا ينافسه سوى الأسطول التجاري المصري.. (أمداء سودانية) تجر معكم مع الناقل الوطني البحري (سودانلاين) منذ إنطلاقته وإبحاره بأعالي البحار حتى غرق وغاص داخل بحر متلاطم من أمواج الإهمال والفساد الإداري وأشياء أخرى نتناولها بالتفصيل على حلقات عبر هذا الملف.

تحقيق - التاج عثمان

مجهودات مجلس السيادة:

بعد أن ابحرنا معا عبر حلقات التحقيق الإستقصائي ل(أمداء سودانية)، في رحلة الناقل الوطني البحري (سودانلاين) ولكن من دون أن نستغل باخرة، كيف ذلك وانها أصبحت بلا باخرة بعد ان تم بيع اسطولها البالغ عدده 15 باخرة بضائع وركاب، بيع بعضها (إسكاب) - خردة - بتراب الفلوس.. نحاول من خلال هذه الحلقة الرابعة من التحقيق الإستقصائي، وضع النقاط على الحروف، بطرح سؤال غاية في الأهمية، وهو: هل هناك جهود حقيقية لإستعادة الخطوط البحرية السودانية بعد غرقها لسنوات طويلة بفعل الممارسات الخاطئة والإهمال الإداري؟.. نجيب:

للحق، مجلس السيادة الإنتقالي وضع الخطوط البحرية السودانية نصب عينيه بإنتشالها من حالة الغرق التي تعاني منها سنينا عددا.. بمتابعاتي لتصريحات أعضاء مجلس السيادة حول هذه القضية، تلمست عزيمة قوية من الحكومة لإستعادة مجد الناقل الوطني البحري السوداني لسابق عهده وعصره الذهبي.. قرار الحكومة بإستعادة الخطوط البحرية السودانية، رصدته من خلال كلمة القاها عضو مجلس السيادة لسوداني الفريق، إبراهيم جابر، ضمن فعاليات ورشة: (مبادرة إستعادة الخطوط البحرية السودانية)، التي إنعقدت في نهايات العام الماضي 2025 بالتعاون مع وزارة البني التحتية والنقل.. قال جابر في كلمته امام الورشة الهامة: الخطوط البحرية السودانية شركة عملاقة أسهمت في تنشيط وأحياء الإقتصاد القومي للبلد، ولعبت دورا مقدرا في النهضة والتنمية، وإن ما حدث لها من دمار في عهد النظام السابق كان بسبب الممارسات الخطأ التي أدت إلى هجرة الكفاءات والكوادر المؤهلة في الشركة إلى الخارج.

ضمن جهود الحكومة لإستعادة الناقل الوطني البحري لمكانته الطبيعية، إلتقت في يوليو 2025 د. نواره، عضو مجلس السيادة الإنتقالي بوفد من شركة الخطوط البحرية السودانية، للوقوف على مشاكل الشركة بهدف إحيائها وإعادة هيكليتها بما يواكب المعايير البحرية التجارية الدولية.. ومن خلال اللقاء إستعرض وفد الشركة العقبات التي تعيق العمل والتي تتلخص في: (غياب الأسطول البحري الحديث - نقص التمويل - العقوبات التقنية التي حرمت السودان من تطوير الخطوط البحرية).

خطة إستراتيجية:

من جهتها وضعت إدارة هيئة الخطوط البحرية خطة إستراتيجية للنهوض بالشركة، من ثلاث مراحل، وذلك كما جاء بورقة عمل بورشة (مبادرة إستعادة الخطوط البحرية السودانية).. الخطة

في أعدادنا القادمة

- تحقيق صحفي غير مسبوق يتتبع ملامح أفول التراث الشعبي بالولاية الشمالية، لا بوصفه حنينا رومانسيا للماضي، بل باعتباره سؤالاً جوهريا عن الهوية والذاكرة والقطيعة بين الأجيال.
- ماذا يحدث حين تنسحب الذاكرة من الحياة اليومية بلا ضجيج؟
- هنا لا يموت التراث فجأة، بل يذبل ببطء كما تذبل نخلة تركت بلا ماء.
- اليوم يقر كثير من كبار السن بانهم آخر الحراس لذاكرة تتآكل.



الباحرة نيالا.. حسرة على الماضي

الخلافات السياسية إلى عامل يهدد تماسك الجبهة الداخلية.. فالتاريخ يخبرنا أن الدول التي تنجح في تجاوز الحروب ليست بالضرورة تلك التي تمتلك القوة العسكرية الأكبر، بل تلك التي تتمكن من الحفاظ على حد أدنى من الوحدة الوطنية خلال الأزمات.

* السودانيون اليوم أمام اختبار تاريخي حقيقي.. فإما أن تتحول لحظة الحرب إلى نقطة انطلاق لإعادة بناء الدولة على أسس جديدة من التوافق والعدالة، أو أن تستمر دوامة الانقسامات التي عطلت مسيرة البلاد لعقود طويلة. الطريق إلى الاستقرار لن يكون سهلاً، لكنه يبدأ بإدراك أن الخلاف السياسي مشروع، بينما تحويله إلى معركة تكسر وحدة المجتمع هو الخطر الأكبر.

* إن الحفاظ على السودان موحدًا ومستقرًا ليس مسؤولية مؤسسة واحدة أو تيار سياسي بعينه، بل هو مسؤولية جماعية لكل القوى الوطنية. فالمعركة الحقيقية بعد الحرب لن تكون فقط في إعادة إعمار المدن أو إصلاح الاقتصاد، بل في ترميم الثقة بين السودانيون أنفسهم.

* وفي النهاية، قد يكون السؤال الأهم ليس فقط لماذا لا يريد البعض الاستقرار للسودان، بل كيف يمكن للسودانيين أنفسهم أن يجعلوا من إرادتهم الوطنية قوة قادرة على تجاوز كل محاولات إعادة البلاد إلى نقطة الصفر.

* كاتب صحفي مصري

كلما اقترب السلام في السودان.. من يعيد البلاد إلى نقطة الصفر؟



عمرو خان

وحده المسؤول عن تعقيد المشهد.. فالأزمة السودانية لها أيضًا جذور داخلية عميقة تتعلق بطبيعة الصراع السياسي في البلاد.. فالنخب السياسية السودانية عانت طويلاً من الانقسامات الحادة وعدم القدرة على بناء توافق وطني مستدام.. ومع كل مرحلة انتقالية كانت الخلافات تعود للظهور بشكل أكثر حدة، مما جعل الدولة عرضة لهزات متكررة في بنيتها السياسية والمؤسسية.

* الحرب الحالية كشفت ذلك عن تحدٍ آخر يتمثل في معركة الرواية.. فكل طرف يحاول تقديم تفسيره الخاص لما يجري، مستخدماً وسائل الإعلام التقليدية ومنصات التواصل الاجتماعي لتشكيل الرأي العام.. وفي ظل غياب خطاب وطني موحد قادر على طمأننة الشارع، يصبح المجال مفتوحاً أمام الشائعات وحملات التضليل التي قد تؤدي إلى إضعاف الثقة بين مكونات المجتمع.

* ولهذا فإن أخطر ما يمكن أن يحدث في هذه المرحلة هو أن تتحول

الدولية، إضافة إلى انقسامات داخلية تراكمت عبر عقود طويلة من الأزمات السياسية. لذلك فإن أي تقدم ميداني لا يعني بالضرورة نهاية سريعة للصراع، لأن الصراعات العميقة غالباً ما تمتد آثارها إلى ما هو أبعد من خطوط القتال.

* السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: لماذا يبدو أن هناك أطرافاً لا تريد للسودان أن يصل إلى حالة الاستقرار؟ الإجابة ليست بسيطة، لكنها ترتبط بعدة مستويات من المصالح المتشابكة. فالسودان بلد غني بالموارد الطبيعية ويحتل موقعا جغرافيا استراتيجيا في قلب إفريقيا وعلى مقربة من البحر الأحمر، وهو ما يجعله ساحة تنافس بين قوى إقليمية ودولية متعددة. في مثل هذا السياق، قد لا يكون الاستقرار الكامل في السودان خياراً مريحاً لبعض الأطراف التي ترى في حالة السبولة السياسية فرصة لتعزيز نفوذها أو حماية مصالحها.

* لكن العامل الخارجي ليس

* كلما اقتربت القوات المسلحة السودانية والقوات المشتركة من حسم معارك ما بات يُعرف بحرب الكرامة، يظهر في المشهد ما يشبه موجة من الارتباك السياسي والإعلامي، تعيد طرح أسئلة قديمة ونفتح جبهات جديدة من الجدل، وكأن هناك قوة خفية لا تريد أن تصل البلاد إلى لحظة الاستقرار الكامل.. هذه الظاهرة تكرر أكثر من مرة خلال مسار الحرب، فكلما تقدمت القوات ميدانياً واقتربت من تحقيق مكاسب حاسمة، طفت على السطح أحداث أو تصريحات أو تحركات سياسية تعيد خلط الأوراق وتربك المشهد العام.

* في مثل هذه اللحظات الحساسة من تاريخ الدول، يصبح الحفاظ على وحدة الصف الداخلي عنصرًا لا يقل أهمية عن الانتصار في الميدان.. فالحروب الحديثة لم تعد تُحسم فقط بالسلاح، بل أيضًا بالمعركة السياسية والإعلامية والنفسية التي تدور بالتوازي مع العمليات العسكرية.. ومن هنا يمكن فهم لماذا تتحول بعض السجلات السياسية أو الحملات الإعلامية المفاجئة إلى عوامل ضغط على الجبهة الداخلية، وقد تصل أحياناً إلى حد إعادة بعض النقاشات إلى نقطة الصفر.

* السودان يعيش اليوم واحدة من أكثر لحظاته التاريخية تعقيداً.. فالحرب التي اندلعت في أبريل 2023 لم تكن مجرد صراع عسكري بين طرفين، بل كشفت عن شبكة معقدة من المصالح الإقليمية

* لم يكن السودان، في تاريخه الاجتماعي والسياسي، مجتمعاً يقوم على الاستعراض أو تضخيم الأنا الفردية. فقد عُرف السودانيون تقليدياً بقدر من التواضع الاجتماعي، وبنزعة جماعية تضع القبيلة أو المجتمع أو الوطن فوق الفرد. غير أن التحولات السياسية والاجتماعية العميقة التي شهدتها البلاد خلال العقود الأخيرة، وما رافقها من اضطراب في بنية الدولة وتراجع في منظومات القيم العامة، أفرزت ظاهرة لافتة أخذت في التوسع والتضخم، يمكن وصفها بتضخم الذات في الشأن العام السوداني.

* والمقصود هنا ليس الاعتداد الطبيعي بالنفس، ولا الطموح المشروع للإنسان في تحسين مكانته أو أداء دوره العام، وإنما تحول الذات الفردية إلى محور متضخم يتطلع الفكرة والقضية والوطن معاً، بحيث يصبح المنصب أو الدور العام وسيلة لتضخيم الصورة الشخصية أو المركز الاجتماعي للفرد لا لخدمة المصلحة العامة.

* هذه الظاهرة لا تقتصر على مجال بعينه، بل تتجلى في عدد من دوائر التأثير في المجتمع السوداني، بدءاً من بعض المسؤولين الرسميين، مروراً ببعض القادة العسكريين والسياسيين، وصولاً إلى بعض قادة التنظيمات المسلحة والإدارات الأهلية وبعض رموز المجتمع في الرياضة والفن والإعلام.

* ففي دوائر المسؤولية العامة، بات من المألوف أن تتحول المواقع الوظيفية إلى منصات لبناء الهالة الشخصية، حيث يتسع الفارق بين حجم الدور الحقيقي وبين الصورة التي يُراد تسويقها في الفضاء العام.

* أما في المؤسسة العسكرية، وهي بطبيعتها مؤسسة يفترض أن تقوم على الانضباط والواجب والتجرد، فقد ظهرت في بعض الحالات نزعات فردية تسعى إلى صناعة الزعيم قبل ترسيخ المؤسسة، وإلى بناء المكانة الشخصية قبل تثبيت القواعد المهنية. وتزداد خطورة هذه الظاهرة عندما تتحول

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

سكت كلام الناس.. يا نور الدين كنت تستنطق الحروف العسية

* بعيداً عن وطنك الأم اخترت لنفسك قبراً، وكانك كنت تكتب قبل رحيلك المُر (قصيدة رثاء)، لقمع غاب بعد أن كان ضوءه (يشع) في ليالي تمامه (يغازل) به أمسيات حاملات عند مَقْرَن النيلين أو لعلك كنت تستحضر ذكريات (ظهيرة) في نهار جميل ترقد الشمس في (حضنه) والأرض تعتصر من سحب الرباب ماتماً به دنانها وتروي عطشها.. أم أنك يا صديقنا كنت تكتب لأجل الناس في السودان (مقالاً رصيناً) يحكي مافي داوخلهم من (حنق دفين) على هؤلاء الأوباش الذين (استباحوا) كل شيء جميل في الوطن فماتركوا فسحة لفرح كان بيننا (مقيماً طليقاً) لا يعرف السفر البعيد إلا ذلك (التجوال الممتع) ما بين أم درمان والخرطوم وبحري، ومداخل الجزيرة الخضراء.. لكن هاهو الموت يأتيك خلسة فلا تملك غير أن (تستانن) أنت قلمك (ليصمت) ومع صمت القلم يسكت (كلام الناس) في زمن يحتاج فيه الناس ليقولوا الكثير عن (مواقع) سنوات الحرب التي أوردنا بها القتل والوحوش موارد (الدموع والأحزان) والموت المفجع.

* كان نور الدين مدني يكتب ويعبر عن (معمار) تميز بلغته السهلة (وصدق) المواقف والرؤى السياسية التي لا تعرف (المجاملة الرخيصة)، فكان أن أستوفي بذلك (رسالته المهنية) بما تستحقه من هندام (جاذب) يحقق التعبير الصحيح عن أفكار الشارع العام وتوجهاته وطموحاته، فكان لاغرو أن جاء عنوان مقاله اليومي بترويسة (كلام الناس)، فمن هنا ينبع (عظم مسؤولية) الكلمة المكتوبة، وكان الراحل (بارعاً) في (ترجمة) ما يعتمل في (صدور) القراء المتلقين.. وينقله ويضعه (ساخناً) على منضدة الجهة (المستهدفة) به.. وعليه يمكن القول أن الراحل نور الدين (حقق) لنفسه بهذا الشكل من (الكتابات الصحفية)، مكانة مرموقة في نفوس قرائه، وشيد (مدرسة صحفية) تتيح للأجيال اللاحقة أن تعرف من معينها العذب (أداء صحفياً) معطوناً في الوطنية والصدق والإنحياز التام للحقيقة والإلتزام بها.

* ترافقنا أنا والأخ الراحل نور الدين في زيارة للإمارات في معية المشير سوار الذهب رحمه الله، وكان له لقاء مع (الشيخ زايد بن سلطان) أيام كانت الإمارات تحت (قيادته الحكيمه)، وفي أثناء (حوار) دار بين الرئيسين حول مشكلة الجنوب، قال الشيخ زايد لسوار الذهب بلهجة جادة: (أعطيتهم الجنوب يا عبد الرحمن واستريح من مشاكلهم..)، كان رد المشير على نصيحة الشيخ زايد (ابتسامه خافتة). فالتفت أنا للآخ نور الدين وسألته عن رأيه في نصيحة الشيخ زايد؟ فأجابني نور الدين وكأنه كان قرأ المستقبل وقتذاك: (إن لم تصل حكوماتنا لحل توافقي لمشكلة الجنوب، فإن الانفصال وارد، ناهيك أخي النحاس عن نوايا القوى الخارجية التي توجع المشكلة بين الشمال والجنوب وقد تؤدي للانفصال).. وحدث الانفصال وصدقت نبوءة الأخ نور الدين.. رحم الله الأخ الزميل الصديق نور الدين وجعل مستقره جنة عرضها السموات والأرض.

(إننا لله وإنا إليه راجعون)
صدق الله العظيم
سنكتب ونكتب.

موطن قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

تضخم الذات في الشأن العام.. من صناعة الهالات إلى تآكل الدولة (1-2)

المظاهر والرموز الاجتماعية المصطنعة.

* حتى بعض رموز المجتمع في الرياضة والفن والإعلام لم يكونوا بعيدين عن هذه الظاهرة، حيث يتشكل أحياناً حضور مبالغ فيه يقوم على التلميع الإعلامي أكثر من الإنجاز الحقيقي أو الإمكانيات الفعلية. ولعل أخطر ما في هذه الظاهرة أنها لا تتجلى فقط في الخطاب أو السلوك، بل في مظاهر مادية واجتماعية واضحة، من أبرزها:

- الإنفاق المفرط على المظهر الشخصي، بما يتجاوز حدود اللياقة الاجتماعية إلى مستوى الاستعراض المقصود.

- تضخم الحاشية المحيطة بالشخصيات العامة، من مرافقين ومساعدين ومستشارين.

- الانتشار غير المبرر للحراسات والمواكب بما يفوق الحاجة الأمنية الحقيقية.

- تنامي أعداد مديري المكاتب والسكرتارية بصورة تتجاوز متطلبات العمل الفعلية.

- الحضور الإعلامي المصنوع الذي يُنفق عليه المال والجهد لخلق صورة متخيلة عن التأثير والوزن.

- الترويج عبر الوسائط الرقمية من خلال حملات المديح والإطراء وصناعة (الترندات) المصطنعة.

- التلميع المتكلف الذي يسعى إلى بناء هالة اجتماعية قد لا تكون مطلوبة ولا محببة لدى

القيادة العسكرية من إطارها المؤسسي إلى إطار شخصاني قائم على الكاريزما المصنوعة والولاءات الفردية.. ولا يقتصر الأمر على القيادات النظامية داخل الجيوش الرسمية فحسب، بل يمتد كذلك ليشمل قادة الميشتيات والتنظيمات والكيانات العسكرية التي ظهرت في سياق الحرب أو قبلها، حيث تُصنع حول بعض الشخصيات هالات قيادة متضخمة تقوم على الولاء الشخصي والاستعراض الإعلامي أكثر مما تقوم على البناء المؤسسي والانضباط المهني.

* ولا يختلف الأمر كثيراً في الساحة السياسية، حيث أصبح التنافس في كثير من الأحيان قائماً على صناعة الرموز الفردية أكثر من بناء البرامج والرؤى. فبدل أن يكون المشروع السياسي هو الأساس، تتحول السياسة إلى مسرح لتكبير الأسماء وتضخيم الحضور الشخصي.

* كما برزت هذه النزعة بصورة أوضح في بعض قادة التنظيمات العسكرية والحركات المسلحة، حيث تُصنع الهالات حول بعض القادة عبر سرديات البطولة الفردية أو الخطابات التعبوية، في حين تبقى المؤسسات ضعيفة والبنى التنظيمية هشة.

* وفي الإدارات الأهلية والطوائف والقيادات القبلية والشعبية، ظهرت مظاهر مشابهة، حيث يتسع أحياناً الفارق بين الدور الاجتماعي الحقيقي وبين صورة القيادة التي تُصنع عبر

المجتمع.

* وإلى جانب العوامل السياسية والاجتماعية، فقد لعبت وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة دوراً متزايداً في تضخيم هذه الظاهرة. فقد تحولت بعض المنصات الرقمية إلى ساحات لصناعة الهالات الشخصية وتضخيم الحضور الفردي، حيث يمكن عبر حملات منظمة من المديح والترويج والصور المصممة بعناية خلق انطباع واسع بالنفوذ أو التأثير، حتى وإن كان الواقع أقل من ذلك بكثير. وفي ظل غياب المعايير المهنية الصارمة في الفضاء الرقمي، يصبح من السهل صناعة (الزعامة الافتراضية)، حيث يتقدم الضجيج الإعلامي على الفعل الحقيقي، وتسبق الصورة المصنوعة الإنجاز الفعلي.

غير أن الإشكال لا يكمن فقط في وجود هذه النزعة أو في مظاهرها الاجتماعية، فلو كانت هذه الظاهرة محصورة في الشأن الخاص، يمارسها أصحابها في حدود حياتهم الشخصية دون أن تمس مواقع العمل العام أو مناصبه، ودون أن تتحمل الدولة أو المجتمع كلفة ما يصاحبها من إنفاق واستعراض، لربما أمكن النظر إليها بوصفها خياراً شخصياً أو سلوكاً فردياً يمكن تجاوزه أو التغاضي عنه. لكن موطن الخلل الحقيقي أن هذه الظاهرة كثيراً ما تُلقى باعباثها على الدولة نفسها، وعلى مواردها العامة، وعلى مؤسساتها التي يفترض أن تكون مكرسة لخدمة المواطن لا لصناعة الهالات الشخصية أو بناء الرصيد الاجتماعي الخاص، خاصة في ظل معاناة الدولة أمنياً وعسكرياً واقتصادياً، وفي ظل شعب ظل لسنوات يبحث عن سبل تحسين سبل العيش والنهوض بالاقتصاد. وهنا يتحول تضخم الذات من مجرد سلوك اجتماعي إلى عبء على الشأن العام، تتبدد في ظله الموارد في مظاهر البذخ والاستعراض، بينما تظل حاجات المجتمع بالاهتمام.

نواصل



درب التبانة

د. الحسين تاج الدين أحمد

الأمية إلى أين؟

* قد نستيقظ يوماً لنجد أنفسنا غرباء في عالم نعرفه جيداً، لكننا لا نحسن العيش فيه.. عالم تتحكم فيه العقول الاصطناعية، وتقاس فيه الثقافة والمعرفة بمدى قدرتنا على التفاعل مع الذكاء الاصطناعي لا بمدى قدرتنا على قراءة كتاب أو كتابة جملة. السؤال الذي يطرح برأسه في كل صباح: هل نحن على أعتاب أمية جديدة، أم أننا قادرون على النجاة من هذا التحول الجذري؟

* في الماضي، كان يُطلق وصف (الأمي) على من لا يعرف القراءة والكتابة، أي من لا يستطيع التعامل مع الحروف والكلمات. كان هذا المفهوم واضحاً ومستقراً لعقود طويلة، حيث ارتبطت الأمية بالجهل المعرفي وانعدام القدرة على التواصل مع النصوص المكتوبة. لكن مع دخول الحاسب الآلي إلى حياتنا رويداً رويداً، تغير المفهوم تدريجياً، فأصبح "الأمي" هو من لا يتعامل مع الحاسب، بعدما صار شرطاً أساسياً في التعليم والثقافة والاقتصاد، بل وفي تفاصيل الحياة اليومية التي لم يعد من الممكن إدارتها دون أدوات رقمية.

* منذ بداية الألفية، قاد الحاسب الآلي ثلاثة أجيال متعاقبة من التطور، جعلت منه الرائد في كل المجالات، من التعليم إلى الإعلام إلى الاقتصاد. غير أن العالم انقلب رأساً على عقب عند منتصف الألفية، مع بزوغ فجر الذكاء الاصطناعي الذي تسارع بشكل مذهل، لينقل الحاسب من مجرد أداة إلى منظومة ذكية قادرة على التفكير والتحليل واتخاذ القرار بسرعة تكاد توازي سرعة الضوء. لم يعد الحاسب مجرد آلة، بل أصبح الذكاء الاصطناعي هو المحرك الأكبر للتغيير في كل القطاعات.

* اليوم، لم يعد التعامل مع الحاسب الآلي كافياً ليعتبر الإنسان متعلماً أو مثقفاً؛ بل إن من يتعامل معه كآلة جامدة يُعد (أمياً) بالدرجة الأولى. *الأمية الجديدة هي العجز عن فهم الذكاء الاصطناعي أو توظيفه في الحياة والعمل. وهنا يطرح السؤال نفسه: إلى أين يتجه مفهوم الأمية؟ هل يصبح يوماً ما في عداد (الأميين الجدد) إذا لم نواكب الذكاء الاصطناعي؟ وهل سيصمد هذا الذكاء أمام التغيرات ليصبح هو الدليل والمعيار الحقيقي للمتعلمين والمثقفين؟

حتى لا نجد أنفسنا في صفوف الأميين الجدد، علينا أن نتمسك بالتعلم المستمر، وأن نواكب التطورات في الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة. لا يكفي أن نتعلم استخدام تطبيقات معينة، بل يجب أن نطور مهارتنا النقدية والإبداعية، لأن الإنسان يتميز بما لا يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يقدمه: الخيال، الأخلاق، والقدرة على اتخاذ قرارات إنسانية.. كما أن بناء وعي رقمي نقدي تجاه المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي ضرورة، حتى لا نقع في فخ قبولها بشكل أعمى.

* الأمية الجديدة ليست قدرًا محتوماً، بل تحدياً يمكن تجاوزه بالوعي والتكامل مع التكنولوجيا. من يتقن التعامل مع الذكاء الاصطناعي ويحتفظ بإنسانيته سيظل في صفوف المتعلمين والمثقفين، بينما من يكتفي بالاستخدام السطحي سيجد نفسه في عداد الأميين الجدد. إن المستقبل لن يقبس الثقافة والمعرفة بمدى القدرة على القراءة والكتابة فقط، بل بمدى القدرة على التفاعل مع العقول الاصطناعية، وتوظيفها في خدمة الإنسان والمجتمع.

لكن ارهاصاتنا تشي باقتراب النهاية، وانتصار ساحق لقواتنا المسلحة الباسلة، وهي تمضي بقوة لحسم المعركة في كردفان الكبرى بانتصارات بارزة، ما يؤكد أن المضي نحو دارفور بات قريباً، وفيها ستخاض آخر معارك التحرير والانتصار الكبير.. من هنا المطلوب من البيت الصحفي ترتيب أوضاعه الداخلية، وأن يكون متاهياً مرحلة ما بعد الحرب وإحلال السلام.

* قبيلة الإعلام والإعلاميين، وعلى رأسهم الصحفيين، هم حملة مشاعل النور، وهي الأقلام، التي يقع على عاتقها مسؤولية كبرى تجاه قضايا الوطن والمجتمع.

* إفطار الصحفيين أمس بالقاهرة، شكل لوحة وطنية، بحضور سعادة السفير الفريقي أول عماد عدوي وأركان سفارته من مستشارين ودبلوماسيين، وقوله إن الوطن يمضي بخطى ثابتة، نحو السلام والإعمار ونهايات الحرب، وأن هناك مشاريع وطنية ضخمة لن تكتمل إلا بإسناد الصحافة والصحفيين، وقال إنهم في السفارة أمامهم العديد من التحديات، على صعيد العودة الطوعية، وقضايا الجالية، والامتحانات، ويعولون على دعم الإعلام، ومنها قيام امتحانات الشهادة في أبريل القادم، والتي أعدت الدولة لها العدة، ولن تكتمل إلا بدفع وإسناد الإعلام وتهيئة الأسر والطلاب.

* أمام الإعلام تحديات كبيرة وجسيمة، وقد أثبت أنه قدر التحدي، من خلال تجربة الحرب المريرة، عندما اصطف إلى جانب الوطن والمواطن، وهو أكيد سيكمل المسيرة الماضية بحول الله لتعافي كل السودان.

على رعاية هذا الإفطار السنوي سنة راتبة.. مؤكداً تعاونهم مع الإتحاد في برنامج عودة منسوبيه الطوعية لحضن الوطن عبر ناقلهم العظيم.

* الشاعر التجاني حاج موسى القى قصيدة وطنية سمت بالجميع في فضاءات الوطن الفسيحة.

المذيع مصعب محمود ربط محاور البرنامج بلغة رفيعة عابها بعض إطالة

شكراً حميمًا لكل الزملاء الصحفيين الأصدقاء الذين سارعوا إلى الاحتفاء بنا كعادتهم أساتذتي الإجراء فتح الرحمن النحاس ومصطفى أبو العزائم وبيروف عبداللطيف البوني وصالح عمر الشيخ وأيمن كبوش وعصام ميرغني عمر ومحمد الصادق وعاطف الجمصي وشجراي ويسر عائس وشريش وعصام ميرغني. * تحية وتقدير للمكتب التنفيذي للإتحاد للعام للصحفيين على مساعدهم النبيل في إقامة افطارين: في بورتسودان تقدمه الحبيب محمد الفاتح نائب رئيس الإتحاد ثم إفطار البارحة بالقاهرة حيث الترحيب الحار من صلاح عمر الشيخ وبقية العقد النضيد من زملائه قادة الإتحاد.

* استحسنتم (الصفقة القوية) التي وجدتها الزميلة والصديقة محاسن الحسين عضو المكتب التنفيذي للإتحاد لجهود مدهش كبير ظلت تقوم به خدمة زملاء المهنة.

* بعد غير نعود لمواصله مسيرة دفاعنا عن صرح عتيد اسمه النيابة العامة الذي يحاصره الآن الفساد من كل نواحيه على نحو ما بنا وسنبن ونفصل، معركة نخوضها متوكلين على الله العزيز القوي الذي لا يصلح عمل الفسدين.

خارج الإطار



بخاري بشير

انظرات الصافين.. تجديد للعزم ومواجهة للتحديات

يذكر البعض وتهمل قائمة طويلة من النبلاء الشرفاء، الذين رفضوا بيع موافقهم في أسواق نخاسة الإعلام، ولم يتأثروا بالاستقطاب.

* لقاء القاهرة جمع كما وسعا من أهل المهنة، التقوا على محبة النضالي والإخاء، في رحاب رمضان المبارك، هناك عدة أجسام برزت في زمن الحرب تتحدث باسم أهل الصحافة، ورغم أن هذه الأجسام بعضها نشأ تحت مظلة الإتحاد، إلا أن الحاجة لا زالت ماثلة لتوحيد صف وكلمة أهل الصحافة، وإن ينأى البعض عن تضخيم الكيانات الصغيرة، لا زال الإتحاد هو الجسم الشرعي الأب لكافة أهل الصحافة المقررة والمسموعة والمرئية، وينبغي أن يكون الإتحاد في زمان الحرب هو الوعاء الشامل لكل أهل المهنة، وما سواه لافئات صغيرة لا تمثل سوى نفسها.

* قيام الإتحاد في رمضان الخير بعقد هذه اللقاءات تحت لافتة الإفطار السنوي، ساحة لجمع الصف، والتهنيؤ لمرحلة ما بعد الحرب، صحيح إنها حتى الآن لم تضع أوزارها،

والخاصة.

* أيضا ما يؤلم أن حملة التنوير وقادة الرأي كانوا هدفا سهلا للمليشيا المجرمة، وسعت لاعتقالهم أو قتلهم أن وجدت لذلك سبيلا، وهنا نترحم على الشهداء من الزملاء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن، كما لا زال بعضهم حتى الآن معتقلا في سجون المليشيا ومحابسها نسال الله تعالى أن يفك أسرهم. * رغم بلاء الحرب، وقسوة اللجوء، والتشريد، وقف الزملاء الوطنيين كالجبال الشوامخ يذودون عن حياض الوطن بالكلمة والصورة والصوت في كافة المنابر، وهم الذين كانوا خط الدفاع الأول، والقائمة في هذا الجانب طويلة وعظيمة يحفظها الوطن، فكان كثيرا ما تصادفني على صفحات الميديا بعض المقالات التي تمجد بعض الصحفيين والإعلاميين، وتذكر منهم أسماء معدودة ومحدودة، بأن هؤلاء وقفوا إلى صف الوطن، ولكن الحقيقة الباقية أن القوائم طويلة والشهادات مؤكدة، والأسماء عديدة التي نافحت ودافعت، ولا ينبغي أن

* لقاء الصحفيين الجامع في إفطارهم الرمضاني الذي أقامه الإتحاد امس بالقاهرة يأخذ أهمية مختلفة، فهو اللقاء الرمضاني الثالث منذ قيام الحرب، ويأتي تكملة للقاء الداخل الذي نظمه الإتحاد بمدينة بورتسودان، واللقاء إضافة إلى أنه أتى في فترة مفصلية من عمر البلاد.. أيضا يجي والقبيلة الصحفية نفسها تعاني من أمراض كثيرة ومستعصية. منها ما هو داخلي، ومنها ما هو بسبب استقطابات الحرب.

* حضور كبير من قبيلة الصحفيين، ضاقت بهم القاعة الكبرى في بيت السودان بالسيدة زينب وسط القاهرة، فبالقاهرة احتضنت أكبر جالية سودانية بعد الحرب، وكان بينها وجود معتبر لأهل الصحافة، الأستاذ صلاح عمر الشيخ الأمين العام للإتحاد قال أن أعداد الصحفيين في القاهرة ومدن مصر، بلغت ما بين 200 - 250 صحافي.

* ما يحمد له، أن الإتحاد ظل طوال فترة الحرب مجتهدا في جمع شمل أهل الصحافة، وكان هو الأقرب إليهم خلال محنة الحرب، صحيح أن الإتحاد عجز في أن يدفع بمؤسسات الصحافة الدولية لإنشاء صندوق دولي لدعم الصحفيين السودانيين بعد الحرب، كما حدث لصحافيين من دول أخرى مروا بتجارب شبيهة، إلا أن ذلك لا يقدر في مهمته الرسمية وهي تخفيف آلام أهل الصحافة.

* الحرب شردت آلاف الصحفيين، كثيرهم من ملايين أهل السودان، لكن ما كان قاسيا ومؤلما أن أهل القلم جميعا فقدوا مصادر دخلهم وأغلقت الصحف أبوابها وخربت المطابع مثل آلاف مؤسسات الوطن العامة

ويبقى الود



د. عمر كابو

النيابة العامة.. إفطار الصحفيين ثم عودة

والطبيعي سلة المهملات. * حدثت في نفوس الجميع فأبصرت في عيون الزملاء همة وهم الذين أدركوا أن للوطن تكاليف يجب أن تؤدى وأولها دعم جيشنا العظيم في حربه المقدسة ضد مليشيا إرهابية متمردة.

* الأستاذ الضخم صلاح عمر الشيخ الأمين العام للإتحاد حيا أهل الصحافة مقدما أمثلة حية لجهود كبير قامت به اللجنة التنفيذية للإتحاد. * من ذلك دعم شريحة مقدرة من الصحفيين بسلة رمضان بجانب توفير سلة غذائية مستمرة اسهاما فاعلا من منظمة إسناد التي تتكئ على جهد وافر عظيم إسنادا للسودانيين المهاجرين للقاهرة قسريا بسبب الحرب.

* لم ينس بسط معاني الشكر والتقدير لشركة بدر للطيران على رعايتها الراتبة لإفطار الصحفيين كل عام. * السفير عماد الدين عدوي أكد على تقديره لقبيلة الصحفيين وتميزهم الواضح في حرب الكرامة مبينا أن مكاتب السفارة ظلت مفتوحة و أذنا صاغية لنصائحهم وتجاربهم

دكتور عاصم محمد حسن.

* دار حديث ضخم بيننا حول الصحافة وهمومها قبل أن ينضم إلى مائدتنا أحباب أنقياء من زملاء المهنة عصام ميرغني ونادر والشيخ وشريش أربع عمالقة فن التصوير الفوتوغرافي فينتسج الحوار والنقاش متخذاً من الموضوعية والمنطق السليم منهجا وهوية. * الحضور المميز الضخم لزملاء المهنة أضفى على هذا الإتحاد شرعية أشمخ من أن تقتلع فالكل كان حريصاً وساعياً في تأكيد المحافظة على كيان أسس على تقوى وشورى وطواعية واختيار.

* إتحاد بهمة عالية ويقين بالله خالص ومسلك راشد وذكاء واسع ورؤية واضحة ظل يدافع ويسند قواتنا المسلحة ويعمل جاهداً لحشد طاقته مؤازرة لها. * عكس الكيان الضرار الذي فشل في إثبات جدارته ولبيد عمالة وأرتزاق وخيانة وطنية أشعلت الأحقاد وأضرمت الشبهوات ومن كانت تلك شيمته فلن يكون بأي حال من الأحوال مارداً مرن على حطم العقبات واكتساحه السدود مكانه

توجيهات عاجلة بشأن استعادة الكهرباء بالخرطوم

وعلى صعيد منفصل وجه الاجتماع بحصر جميع التجار والعاملين بالأسواق وفق استثمارات معتمدة سيتم استصدارها وفقاً لموجهات لجنة أمن المحلية توطئة لاستخراج بطاقات عمل للتجار والعاملين بالأسواق تحدد طبيعة النشاط في إطار الضبط الأمني والتنظيم، فيما وجه الاجتماع بعدم اعتماد والغاء اي بطاقات عمل أخرى بالأسواق تم استصدارها من اي الجهات.

إلى ذلك وجه الاجتماع الإدارة العامة للشئون الزراعية بمراجعة جميع مشروعات الخضرة والتجميل وتأهيل الحدائق الأسرية والعامة والتي تعرضت للتدمير خلال الحرب مع حصر جميع المشاتل العاملة والمتوقفة عن العمل ومواصلة التنسيق المحكم مع المبادرات الرامية لإعادة تشجير الشوارع.

الخرطوم - اصداء سودانية
وجه الاجتماع الموسع بمحلية الخرطوم برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير أمس مديري القطاعات والوحدات الإدارية بمتابعة استعادة الإمداد الكهربائي بالأحياء والأسواق والمرافق الاستراتيجية في دائرة اختصاص كل قطاع ووحدة مع تحديد الأشكالات التي تعترض وصول التيار الكهربائي. فضلاً عن حصر المناطق التي وصلتها الكهرباء من دونها بالتنسيق مع لجان الخدمات توطئة للمعالجة الفورية حسب معايير الوزارة المختصة وفقاً لتوجيهات الولاية. إلى ذلك نقل الاجتماع البشريات للمواطنين بتوالي وصول المحولات ومعالجة تشبيك الخطوط تمهيدا لاستعادة خدمة الكهرباء لكل مناطق المحلية خلال الفترة القليلة القادمة.



حكومة الولاية الشمالية تؤكد اهتمامها بقضايا ومشروعات المرأة



دنقلا - اصداء سودانية

أكد ممثل والي الشمالية مدير عام وزارة البني التحتية والتنمية العمرانية مهندس محمد سيد احمد فقيري اهتمام حكومة الولاية ورعايتها لقضايا وبرامج ومشروعات المرأة وحيثا لدى مخاطبته أمس بدنقلا احتفال الامانة العامة للشئون الاجتماعية ومفوضية العون الانساني بالولاية بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان وتنسيق منظمة رائدات فيد بمناسبة اليوم العالمي للمرأة والذي يصادف الثامن من شهر مارس من كل عام وجاء شعار هذا العام (ثبات - قوة - تحدي) حيا تضحيات ونضالات المرأة السودانية في المجالات كافة. وأشار إلى ان الاحتفال بهذه المناسبة يعد تكريماً وتقديراً لدورها الريادي في المجتمع.

صندوق الامم المتحدة للسكان مناسك علم الدين ومدير الادارة العامة للمرأة والأسرة محاسن عبد الحق صابر وممثل منظمة رائدات فيد اعتراز ادم عبد الله كما تم من خلال الاحتفال تكريم عدد من النساء الرائدات وافتتاح المعرض المصاحب للاحتفال.

والفتيات اقتصادياً وتعزيز الحقوق وتوفير الخدمات ودعم فرص المشاركة والتمكين الرقمي وسد الفجوة التقنية للمرأة. وكان قد تحدث في الاحتفال مفوض مفوضية العون الانساني بالشمال دكتور وائل محمد شريف وممثل

من جانبها اكدت أمينة الشئون الاجتماعية بالشمال الاستاذة منال مكاوي ابراهيم ان الاحتفال باليوم العالمي للمرأة فرصة لبراز وعكس انجازات المرأة وتسليط الضوء على حقوقها الشرعية والقانونية. وجددت العهد بالمضي قدما في تمكين النساء

إيقاف (الحفلات الغنائية) بمعارض البيع المنخفض بالجزيرة



لاستمرار التعاون في تنظيم فعاليات تساهم في خدمة المجتمع بشكل أفضل مراعاة للجوانب الأمنية حفاظاً على سلامة الجميع وأعربت الأمانة عن شكرها للجميع لحسن تفهمهم واهتمامهم.

مدني - اصداء سودانية
أصدرت الأمانة العامة لحكومة ولاية الجزيرة أمس قراراً بإيقاف الحفلات الغنائية بمعارض البيع المنخفض بالولاية بمناسبة دخول العشرة الأواخر من شهر رمضان. وأكدت الأمانة تطلعها

شركات البترول تبدأ تغذية محطات الوقود بالبحر الأحمر



بورتسودان - اصداء سودانية

أعلنت إدارة النقل والبترول بولاية البحر الأحمر أن شركات البترول تسلمت حصتها من الوقود، ومن المقرر أن تكون قد بدأت أمس في تغذية جميع المحطات بالكميات المخصصة لها. وأوضحت الإدارة في منشور عبر صفحتها الرسمية على (فيسبوك) أن الكميات المتوفرة من الوقود كافية لتغطية احتياجات المحطات بشكل طبيعي، مؤكدة أن عملية التوزيع ستتم وفق الجدول المعتاد لضمان استقرار الإمداد.

هيئة مياه الخرطوم توقف محطة الصحافة

طارئة في خط المياه الناقل بمنطقة الميناء البري.

وأوضحت الهيئة في منشور عبر صفحتها على (فيسبوك) أن طبيعة العطل استدعت إيقاف المحطة بشكل كامل لتمكين الفرق الفنية من معالجة الكسر وضمان عودة الإمداد المائي بكفاءة عالية.

ودعت الهيئة المواطنين في المناطق المتأثرة إلى اتخاذ التحطات اللازمة خلال فترة التوقف، مؤكدة أن فرق الصيانة تعمل على إنهاء الإصلاحات في أسرع وقت ممكن لإعادة الخدمة بصورة طبيعية.

عن إيقاف محطة الصحافة مؤقتاً لعدة ساعات، وذلك لإجراء صيانة

الخرطوم - اصداء سودانية
أعلنت هيئة مياه ولاية الخرطوم



حديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم).
رواه النسائي وصححه الألباني

مسابقة شهر رمضان المعظم

برعاية مجموعة معاوية البربر ومصنع النسر



ترسل كامل الاجابات على الواتساب

00249123588860 -
آخر موعد 15 شوال

الحلقة التاسعة عشر:

السؤال الأول:

مدينة سودانية بشرق السودان بسمونها بسلة غذاء السودان لإنتاجيتها العالية للذرة كما تنتج السمسم بكميات عالية حيث أصبح بالنسبة لها مؤشرا جغرافيا يميزها بالسمسم وقد ارتبط هذا المؤشر الجغرافي بأحد الأغنيات الشهيرة (يا سمسم... ما اسم هذه المدينة؟)

السؤال الثاني:

انجنت هذه المدينة شخصيات سودانية عامة في كل المجالات من بينها علي سبيل المثال لا الحصر الصحفي محمد الخليفي طه المشهور بـ(الريفي) ورجل البر والإحسان (السلمابي) والشاعر محمد عثمان كجراي والفنان أحمد الجابري ومن قيادات الثورة المهديّة الأمير النور عنقرة.. هناك شخصية سياسية تولت منصب نائب رئيس الجمهورية من هذه المدينة ما اسم هذه الشخصية؟

اعلام ومعالم

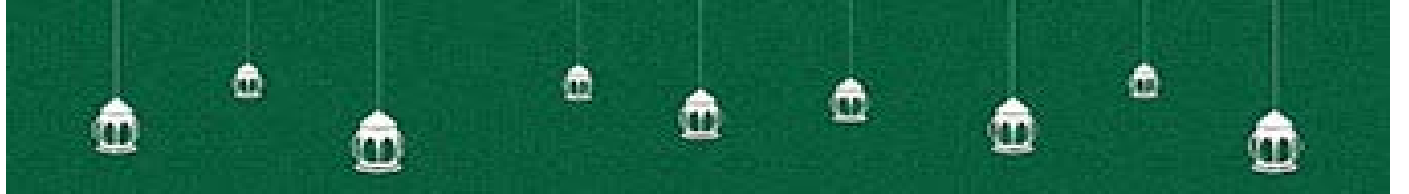
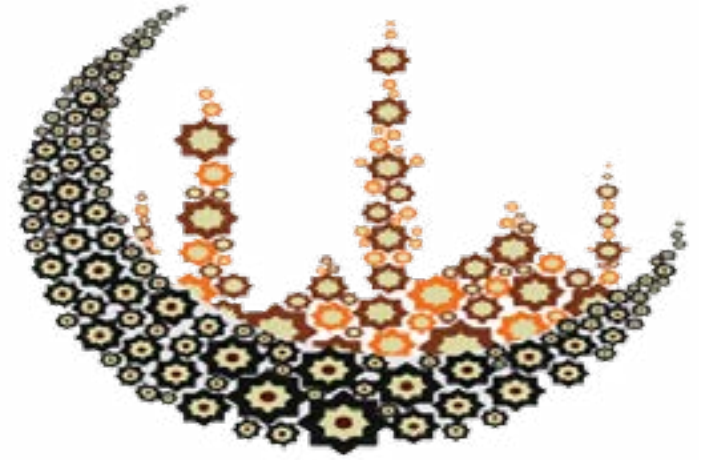


المسجد النبوي الشريف

بعد المسجد النبوي الشريف واحد من أهم وأقدم المعالم الإسلامية على مستوى العالم.. بني المسجد عند قدوم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة. يحمل المسجد قيمة دينية وتاريخية كبيرة، حيث يحتوي على القبر الشريف للنبي محمد صلى الله عليه وسلم مع أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وبعد مكاناً مقدساً يتوافد إليه المسلمون من مختلف أنحاء العالم. يتوافد إلى المسجد النبوي الزوار والمعتمرون من مختلف أنحاء العالم لأداء الصلوات والعبادة وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام.

أقوال وحكم:

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: أول بدعة حدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ الشعب، إن القوم لما شبعت بطونهم، جمحت بهم نفوسهم إلى الدنيا.



الفواكه وجبة أساسية على مائدة الرحمن بجنوب إفريقيا



على الرغم من قلة عدد المسلمين في جنوب إفريقيا إلا أنهم حافظوا على العادات والتقاليد في إعداد موائد رمضان وإحياء طقوس الشهر الكريم التي حافظت عليها الأقليات الإسلامية إحياءاً لمظاهر الشهر الكريم. يزداد الإفطار بهجة على المائدة الرمضانية في جنوب إفريقيا، حيث تعد الفواكه بأنواعها المختلفة سيدة الطعام على مائدة الإفطار مقارنة بدول أخرى اعتمدت مائدتها على الحلويات، حيث يقوم المسلمون في جنوب إفريقيا بإعداد الطعام الخاص بالمائدة وتجميلها بالفاكهة وتعبئتها للصائم.

(النفار) يهبط الذاكرة المغربية في ليالي رمضان



في ليالي رمضان الهادئة داخل المدن العتيقة بالمغرب، يتردد صوت مميز يشق سكون الأزقة الضيقة معلناً قرب موعد السحور أو نهاية صلاة التراويح.. إنه صوت (النفار)، أحد أقدم الرموز التراثية المرتبطة بشهر الصيام، والذي ما زال يقاوم الاندثار رغم التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة. فهذا التقليد الشعبي يمثل جزءاً من الذاكرة الجماعية للمغاربة وعلامة بارزة من علامات الهوية الثقافية المحلية. ومع ثبوت رؤية هلال رمضان، يبدأ النفار في الظهور داخل الأحياء القديمة، حاملاً مزماره النحاسي الطويل الذي يطلق صوتاً قوياً يمكن سماعه من مسافات بعيدة. يتجول النفار مرتدياً زياً تقليدياً يتكون غالباً من الجلاب المغربي والطرش الأحمر أو الطاقية، في مشهد يجمع بين الطابع الروحي للشهر الكريم والبعد الاجتماعي الذي يميز هذه العادة المتوارثة عبر الأجيال.

هملس وجهر



ناهد اوشي

المدن الصناعية
في السودان (١-٢)

* المهندس عصام الدين ابو زيد من الشباب الحاديين على مصلحة الوطن يحمل هم القطاعات الإنتاجية الاستراتيجية خاصة الزراعة والصناعة. دفع إلى بريد همس والجهر بمقال حث فيه على ضرورة أن تقوم الصناعة حيث يوجد الخام وقال في مقاله:

* إذا أراد السودان أن ينجح في بناء نهضة صناعية حقيقية، فإن أول قاعدة يجب أن تحكم التخطيط الاقتصادي هي قاعدة بسيطة لكنها حاسمة:

* الصناعة يجب أن تُقام حيث يوجد الخام. فالتجارب الاقتصادية الناجحة في العالم أثبتت أن نقل المواد الخام لمسافات طويلة لتصنيعها في مركز واحد ثم إعادة توزيعها من جديد هو نموذج مكلف وغير مستدام، يؤدي إلى إهلاك الطرق ورفع تكلفة الإنتاج وإضعاف الاقتصاد.

* لقد عانى السودان لعقود من هذا النموذج المركزي، حيث تركزت معظم الصناعات في العاصمة الخرطوم، بينما تنتشر الموارد الطبيعية والزراعية في مختلف الأقاليم. ونتيجة لذلك، أصبحت البلاد تنقل المواد الخام آلاف الكيلومترات عبر الطرق، في دورة اقتصادية غير رشيدة تستنزف البنية التحتية وتزيد تكلفة الإنتاج. من هذا المنطلق، فإن أي مشروع لإنشاء مدن صناعية في السودان يجب أن يقوم على رؤية اقتصادية جديدة تقوم على اللامركزية وربط الصناعة بمناطق الإنتاج، بحيث تتحول الأقاليم المنتجة للموارد إلى مراكز صناعية حقيقية.

* في هذا السياق، أعلنت الحكومة السودانية عن خطة لإنشاء أربع مدن صناعية، في خطوة تهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني في مرحلة ما بعد الحرب. وتشير التوجهات المعلنة إلى أن هذه المدن تستهدف تشجيع الاستثمار الصناعي وجذب المستثمرين المحليين والأجانب، إضافة إلى إعادة تنشيط الاقتصاد وتوفير فرص عمل للشباب وتنظيم النشاط الصناعي بدلاً من انتشاره العشوائي داخل المدن.

* وعادة ما تتضمن المدن الصناعية الحديثة مجموعة من المقومات الأساسية، مثل تخصيص مناطق للمصانع والإنتاج، وتوفير بنية تحتية متكاملة تشمل الكهرباء والمياه والطرق، إضافة إلى إنشاء مناطق لوجستية للتخزين والنقل، وتقديم خدمات جمركية واستثمارية تسهل عمليات الإنتاج والتصدير.

* وقد أثبتت التجارب الاقتصادية في العديد من الدول أن المدن الصناعية يمكن أن تكون أداة فعالة لتحقيق التحول الاقتصادي. فهي تساعد على جذب المستثمرين من خلال تقليل تكلفة إنشاء المصانع، كما تساهم في تنمية الصادرات عبر دعم الصناعات ذات القيمة المضافة مثل الصناعات الغذائية والزراعية والتحويلية والصناعات الخفيفة. كذلك تلعب هذه المناطق دوراً مهماً في خلق فرص العمل المباشرة وغير المباشرة في مجالات الإنتاج والخدمات والنقل.

* وفي حالة السودان، قد تمثل هذه المدن الصناعية جزءاً من خطة أوسع لإعادة إعمار الاقتصاد بعد الحرب، خاصة إذا رُبطت بإحياء القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية.

* غير أن نجاح مثل هذه المشاريع لا يعتمد على الإعلان عنها فقط، بل يتوقف على مجموعة من العوامل الحاسمة، من بينها الاستقرار الأمني والسياسي، وتوفير الطاقة والكهرباء، وتوفير التمويل الكافي، إضافة إلى وجود مستثمرين حقيقيين قادرين على تشغيل هذه المناطق الصناعية. * لكن السؤال الأهم الذي يجب طرحه منذ البداية هو: أين ينبغي أن تُقام هذه المدن الصناعية؟

نواصل.

مفوض الإستثمار يكشف تداعيات الحرب على مشروع التحول الرقمي

القديمة دون زيادة تخفيفاً للمستثمر وتنفيذاً لقرار الوالي. وشدد على الأمانات الفنية ضرورة تبسيط الإجراءات لخدمة المستثمر وتقليل الجهد وتحسين الصورة الذهنية وتوحيد الرؤى لتطوير ضوابط وإجراءات الإستثمار لنيل رضا المستثمر وتهيئة المناخ الجاذب للإستثمار. حاثاً مفوضية الزراعة على تبني خطة المنظومة المتكاملة في الإستثمار الزراعي لتشمل جوانب الزراعة والسياحة والإنتاج الحيواني والتصنيع التحويلي داخل المشروع الواحد.

فيما طالب مفوض السياحة بوضع خطة استباقية وحصر مواقع النشاط السياحي ووجه مفوض البيئة الى نشر ثقافة البيئة والاشتراطات الصحية وسط المستثمرين. داعياً مفوض التخطيط العمراني الى إدخال التخطيط الخدمي والسياحي والتوسع في مفهوم التخطيط ليقود الإستثمار.

وارسل توجيهاته إلى مفوض الصناعة بإحكام التنسيق للزيارات المشتركة واعداء في الوقت نفسه بإحكام التنسيق مع الجهات ذات الصلة لتجويد العمل وإزالة التضارب والتقاطعات منعاً لإزدواجية القرارات مع الجهات الأخرى والعمل الجاد على إعادة هندسة الإجراءات.

بمفوضية تشجيع الإستثمار بالولاية قبل اندلاع الحرب كانت المفوضية قد وصلت مرحلة قاربت الى التحول الرقمي وكانت قاب قوسين من تنفيذ الإجراءات الكترونياً ولكن الحرب اسهمت في تأخير التطور واعداء بالوصول إلى مرحلة اكتمال الإجراءات الكترونياً. ووجه ايهاب بالابقاء على الرسوم



متابعة - أصداء سودانية

كشف مفوض الإستثمار بولاية الخرطوم ايهاب هاشم إسماعيل تعطيل الحرب التي اندلعت أبريل 2023 تنفيذ مشروع التحول الرقمي بالمفوضية والذي بلغ مرحلة الإجراءات الأخيرة وقال خلال لقائه الأمانات الفنية للنافذة الموحدة

خبير: استعادة بارا إعادة لنبض الحياة التجارية

نقطة ارتكاز رئيسية في طريق بارا- جبرة الشيخ-الخرطوم، وهو أسرع طريق يربط مناطق الإنتاج في الغرب بموانئ التصدير ومراكز الاستهلاك في الوسط.

بجانب تميزها بالثروة الحيوانية والزراعية حيث تعد المدينة مركزاً تجارياً كبيراً للمواشي، وتشتهر بـ (السواقي).. المزارع المعتمدة على المياه الجوفية التي تمد معظم مدن كردفان والخرطوم بالخضروات والفاكهة.

حزام الصمغ العربي:

كما وتقع في حزام الصمغ العربي وتشتهر بغابات الهشاب والطلح، مما يجعلها مساهماً رئيسياً في رقد الخزينة العامة بالعملة الصعبة.

وفيما يلي الموارد المائية اشار الي تميزها بوفرة المياه الجوفية العذبة القريبة من السطح (حوض بارا الجوفي)، مما يجعلها منطقة مؤهلة لمشاريع الاستثمار الزراعي الكبرى.



وليد ادليل

وابان ان عودة المدينة لحضن الوطن للمرة الثانية (بعد محاولات سابقة) تعزز الروح المعنوية وتؤكد قدرة الجيش على استعادة المناطق الحيوية في وسط وغرب السودان.

عروس الرمال:

ونوه دليل إلى الأهمية الاقتصادية لمدينة بارا حيث تُعرف بارا بلقب عروس الرمال الصغرى وتتميز بمركز اقتصادي فريد (شريان الصادرات الحيوية) فيما تمثل

ميداناً مهماً نظراً للمكانة الاستراتيجية والاقتصادية للمدينة.

وحول دلالات عودة المدينة قال دليل تجاوز استرداد بارا كونه مجرد نصر عسكري محلي، إذ حمل دلالات استراتيجية ومعنوية كبرى من حيث تأمين حاضرة الولاية خاصة وان بارا تعتبر خط الدفاع الأول والعنق الاستراتيجي لمدينة الأبيض (عاصمة شمال كردفان)، واستعادتها تنهي حصاراً طويلاً وتؤمن الإمدادات الحيوية للمدينة.

طريق الصادرات:

واشار الخبير المصرفي إلى ان السيطرة على بارا تعني التحكم في (طريق الصادرات) الدولي، مما يقطع خطوط إمداد الميليشيا القادمة من غرب السودان باتجاه العاصمة الخرطوم. كما وتفتح السيطرة على المدينة الطريق أمام القوات المسلحة للتحرك نحو ولايات شمال دارفور (الفاشر) عبر مسارات برية آمنة.

القاهرة - ناهد اوشي

قطع الخبير المصرفي

وليد دليل بأن استعادة

الجيش مدينه بارا هي

إعادة نبض الحياة

للحركة التجارية بين

غرب السودان ووسطه،

وقال بانها خطوة

أساسية لاستقرار

الوضع المعيشي في

إقليم كردفان.

تحول ميداني:

واضاف في أفادته لـ (أصداء سودانية) أعلن الجيش السوداني في الخامس من مارس 2026 رسمياً استعادة السيطرة الكاملة على مدينة بارا بولاية شمال كردفان، بعد دحر الميليشيا منها فيما تمثل هذه الخطوة تحولاً

الإعلان عن توفر الغاز بكميات كبيرة بمستودعات عطبرة



التحقق من مطابقة الأوزان وفق المعايير المعتمدة، ومراجعة الحجم والضغط، إلى جانب التأكد من سلامة الأسطوانات واشتراطات الأمان. وأضاف أن الحملات الرقابية امتدت كذلك إلى محطات الوقود بالولاية للتأكد من سلامة المضخات وضبط عدادات وقود المركبات بما يحفظ حقوق المستهلك ويعزز الثقة في الخدمات المقدمة.

وفي السياق ذاته، أوضح عبدالغفار محمد عبدالرحيم مدير قسم القياس والمعايرة بالقطاع، أن برنامج مطابقة أوزان غاز الطبخ للعام 2026م يتزامن مع حملة (نحو مستهلك آمن في رمضان)، مشيراً إلى أن برنامج المراجعة المستمرة يستهدف التأكد من سلامة عمليات التعبئة ودقة الموازين ومطابقة الأوزان للاشتراطات الفنية، بما يضمن حصول المستهلك على غاز الطبخ وفق المواصفات القياسية المعتمدة.

عطبرة - أصداء سودانية

اعلن مدير مستودع غاز أمان بمدينة عطبرة محمد عثمان عمر توفر الغاز بكميات كبيرة بالمستودعات، مشيراً إلى أن الإمدادات تصل عبر ناقلات بسعات (16) و(18) طناً، مع الالتزام الكامل بتوجيهات المواصفات والمقاييس المتعلقة بضبط الأوزان وجودة عمليات التعبئة. وأشاد بالدور الرقابي الذي تضطلع به الهيئة والمتابعة الدورية للمستودعات، باعتبارها عاملاً مهماً في تعزيز جودة الخدمة وضمان حقوق المستهلك. في الوقت نفسه كشفت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بولاية نهر النيل النقيب عن مراجعة أكثر من (10) آلاف أسطوانة غاز طبخ ضمن خطتها السنوية للعام الحالي.

وأوضح الدكتور أحمد سيد أحمد عمر مدير قطاع الهيئة بالولاية، أن عمليات المراجعة شملت

الهلال يرفع وتيرة تحضيراته في كازابلانكا.. والكشف يخلو من الإصابات المريح يختتم اعداده لمواجهة البوليس وعودة بانغورا تدعم صفوفه

أصداء - محمد السر

المريح يختتم اعداده لمواجهة البوليس وعودة بانغورا تدعم صفوفه

الهلال يرفع وتيرة تحضيراته في كازابلانكا.. والكشف يخلو من الإصابات



أجرى فريق المريح مساء اليوم مرانته الختامي على ملعب كيجالي بيليه استعدادا لمواجهة فريق البوليس في الجولة الثالثة والعشرين من الدوري الرواندي الممتاز والمقررة يوم غد الاثنين وشهد

المران روحا معنوية عالية وحماس منقطع النظير من اللاعبين وسط اهتمام إداري كبير من البعثة الإدارية كما شهد التدريب مشاركة الجناح الغيني بشير بانغورا الذي سيكون متاحا للمشاركة في

مباراة الغد بعد غيابه عن المباراة الأخيرة أمام غاسوقي بسبب الإيقاف ويتطلع المريح لتحقيق الفوز والعودة للمركز الثاني في الترتيب العام للمنافسة حيث يحتل الفريق حاليا المركز الثالث برصيد 41 نقطة

تجهيز اللاعبين بأفضل صورة ممكنة قبل مواجهة المرتقبة. وتقام التحضيرات بملعب نادي الرجاء البيضاوي، حيث يمضي الأزرق في تنفيذ برنامجته التدريبي بوتيرة متصاعدة منذ انطلاقة المعسكر، مع تركيز واضح على الجوانب البدنية والتكتيكية. ويخوض الهلال برنامجًا تدريبيًا مكثفًا على فترتين؛ إذ أدى اللاعبون تدريبات بدنية داخل صالة الجمنازيوم الملحقة بمقر إقامة البعثة بفندق ماريوت كازابلانكا، قبل الانتقال إلى التدريبات

رفع الهلال من نسق تحضيراته الميدانية بمعسكره الإعدادي المقام حاليًا بمدينة الدار البيضاء المغربية، تأهلاً للمواجهة القارية المرتقبة أمام نهضة بركان المغربي، المقررة فجر الأحد المقبل بتوقيت السودان (العاشرة مساء السبت بتوقيت المغرب) على الملعب البلدي، ضمن ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

ويواصل الفريق تدريباته وفق البرنامج الذي أعدّه الطاقم الفني بقيادة الروماني «ريجيكامب»، الذي يعمل على

ديمبلي يعد تشيلسي بالجيم

سيستقبل باريس سان جيرمان تشيلسي في حديقة الأمراء، الأربعاء المقبل، في مباراة الذهاب من دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا التي يحمل الفريق الفرنسي لقبها.

مواجهة تأتي في توقيت معقد نسبياً لفريق لويس إنريكي، الذي خسر أمام موناكو 3-1 في الدوري الفرنسي مساء الجمعة ونقل عن صحيفة «ليكيب»: «يجهز ديمبلي نفسه ليكون قائد هذا الفريق أمام النادي اللندني، ويعتزم حمل الفريق على عاتقه. اللاعب السابق في بوروسيا دورتموند وبرشلونة، والأكثر حسماً في صفوف باريس سان جيرمان بدوري أبطال أوروبا منذ الموسم الماضي، يريد أن يكون على مستوى لقب الكرة الذهبية ويقدم الفوز والتأهل للباريسيين. يريد تحفيز زملاءه في هذه اللحظات الدقيقة من الموسم

انقلاب في خطة الميرينجي.. مدريد يطرد رودري ويفتح الباب لهذا الثلاثي



تراجعت احتمالات انتقال النجم الإسباني رودري، لاعب وسط مانشستر سيتي إلى صفوف ريال مدريد، رغم التقارير التي ربطت اسمه بالنادي الملكي خلال الأشهر الماضية.

وبحسب ما ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية، فإن إدارة ريال مدريد لم تعد تضع رودري ضمن أولوياتها في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، على الرغم من أن عقد اللاعب مع مانشستر سيتي يمتد حتى صيف 2027.

في المقابل، يوجه النادي الملكي أنظاره حالياً نحو عدة أسماء شابة لتعزيز مركز الارتكاز، حيث يتابع عن قرب كلاً من آدم وارثون لاعب كريستال بالاس، كيس سميت موهبة الكمار، إضافة إلى البرتغالي فيتينيا لاعب باريس سان جيرمان.

وأوضح التقرير أن إدارة ريال مدريد ما زالت في مرحلة تقييم الخيارات المتاحة في خط الوسط، مع دراسة مدى توافق كل لاعب مع احتياجات الفريق وخطط النادي المستقبلية

بصاروخ لا يُصد.. سعود عبد الحميد يكتب التاريخ في الدوري الفرنسي

تسددة قوية استقرت في الشباك عند الدقيقة (44)، مانحاً فريقه أفضلية مهمة في اللقاء ويمثل هذا الهدف، أول بصمة تهديفية لعبد الحميد في الدوري هذا الموسم، بعدما اكتفى في مبارياته السابقة بصناعة الأهداف دون التسجيل، حيث شارك في 17 مباراة بقميص لانس وقدم خلالها ثلاث تمريرات حاسمة

دون الدولي السعودي سعود عبد الحميد، لحظة خاصة في مسيرته الاحترافية، بعدما سجل أول أهدافه في منافسات الدوري الفرنسي، خلال مواجهة فريقه لانس أمام ميتز مساء الأحد.

جاء هدف الدولي السعودي قبل نهاية الشوط الأول بقليل، حين استلم الكرة داخل منطقة الجزاء وأطلق



في يوم المرأة.. كوستي تحتفل بنصف المجتمع وصانعة الجمال



إن الاحتفال يأتي تقديراً لنصف المجتمع بل وصانعة الجمال والإبداع، مؤكداً أن المرأة شريكة الرجل في مسيرة البناء والعطاء. وأضاف أن المرأة أثبتت جدارتها في مختلف المجالات مثل الطب والهندسة والإدارة والإعلام والفن والثقافة متى ما توفرت لها الفرص المناسبة والبيئة الداعمة، مشيداً بجهود إدارة المرأة والأسرة وجميع إدارات قطاع التنمية الاجتماعية في دعم قضايا المرأة وتمكينها.

الدين محمد فضل المولى لجميع نساء الولاية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. وأكدت أن حكومة الولاية ستواصل دعم البرامج التي تعزز تمكين المرأة اقتصادياً وصحياً ونفسياً وتسهم في تحقيق الاستقرار الوظيفي، مشيدة بالمنظمات الوطنية والأجنبية العاملة في مجال المرأة والطفل. من جانبه قال الدكتور محمد بابكر بردسول مدير قطاع التنمية الاجتماعية

كوستي - أحمد حامد الطبيب نظمت إدارة المرأة والأسرة بقطاع التنمية الاجتماعية أمس احتفالاً بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بنادي الضباط بمدينة كوستي، بحضور الأستاذة وصال الشيخ محمد قرح وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية ممثل والي ولاية النيل الأبيض، والدكتور عبد السمیع موسى الأمين العام للمجلس الأعلى للثروة الحيوانية، والأستاذ حيدر عبد الرحيم مدير قطاع الثقافة والإعلام، والدكتور محمد بابكر بردسول مدير قطاع التنمية الاجتماعية، والدكتورة لمياء عبد الله مفوض العون الإنساني بالولاية، والأستاذة عبادة بربير ممثل المدير التنفيذي لمحلية كوستي، إلى جانب عدد من منظمات المجتمع المدني ولقيف من القيادات.

وأكدت الأستاذة وصال الشيخ محمد قرح ممثل الوالي خلال مخاطبته الاحتفال على الدور الكبير الذي تضطلع به المرأة في بناء المجتمع وتنميته، مشيرة إلى أن هذا اليوم يمثل تكريماً للمرأة وتقديراً لعطائها.. وأضافت أن الإسلام كرم المرأة منذ آلاف السنين، وخصها بسورة كاملة هي سورة النساء، التي أرست دعائم العدل الأسري ونظمت العلاقات المجتمعية. ووجهت التحية لنساء السودان عامة ونساء النيل الأبيض خاصة، ووصفت المرأة السودانية بالصابرة والقوية التي تجاوزت التحديات والظروف الصعبة، ناقلة تهاني والي الولاية الفريق ركن قمر

التمر بالحليب عند الإفطار.. كنز صحي في رمضان



يشكل التمر خياراً مثالياً لبدء الإفطار، إذ يمنح الجسم دفعة سريعة من الطاقة بفضل احتوائه على سكريات طبيعية سهلة الامتصاص، ما يساعد على رفع مستوى السكر في الدم بشكل معتدل بعد ساعات الصيام الطويلة. كما تسهم أليافه الغذائية في تحسين عملية الهضم والحد من مشكلات الإمساك ويُعد الحليب مكملاً غذائياً مهماً عند تناوله مع التمر، لاحتوائه على بروتين عالي الجودة وكالسيوم، إلى جانب فيتامينات أساسية مثل (ب12) و(د)، فضلاً عن معادن كالسيوم والمغنيسيوم، ما يساعد الجسم على تعويض السوائل والأملاح المفقودة خلال الصيام.

تغريدة



القهوة السودانية.. طقوس الحنين ورائحة الوطن في رمضان

بالبخور، ويتحول المساء إلى مساحة للونس والحكايات. تقول إن للقهوة هناك روحاً مختلفة؛ تبدأ بإيقاد النار، ثم صوت دقة البن الذي يملأ المكان بإيقاع مميز، بينما يتصاعد البخور ليمنح الجلسة دفئاً خاصاً. بين دقة البن ورائحة البخور وسحر القهوة السودانية في رمضان وتضيف أن رائحة القهوة وهي تحمّص على النار تشبه تفاصيل الحياة الجميلة، تلك التفاصيل الصغيرة التي تصنع لحظات لا تُنسى. فجلسة القهوة في السودان ليست مجرد شراب، بل مساحة للمحبة والونس وتبادل الحكايات بعد يوم طويل من الصيام.

وبين القاهرة والسودان، تبقى القهوة بالنسبة لأميرة أكثر من مذاق؛ إنها ذاكرة حية تعيدها كل مرة إلى البيت، حيث النار مشتعلة، والبخور يملأ الأجواء، وصوت دقة البن يعلن أن مساءً جميلاً على وشك أن يبدأ.

القهوة السودانية ليس مذاقها فقط، بل تلك اللحظة التي تجتمع فيها العائلة والأصدقاء حولها، حيث يمتزج عبق البن

الفنجان، فإن لكل تفصيلة فيها روحاً تشبه روح الناس الذين يجتمعون حولها. تضيف أميرة أن أجمل ما في

إعداد - زلال الحسين في السودان لا تبدأ القهوة من الفنجان، بل من طقس كامل يشبه حكاية صغيرة تُروى كل مساءً من لبالي رمضان الدافئة.. فالأمر يبدأ باختيار حبات البن بعناية، ثم غسلها وتجفيفها، قبل أن توضع على النار لتقلّى ببطء، فتنتشر رائحتها في المكان كأنها تعلن بداية جلسة دافئة مليئة بالأنس والحديث. طقوس القهوة السودانية حين يتحول البن إلى حكاية.. التقت (أصداء سودانية) دكتورة أميرة آدم عبدالمكرم، أخصائي تخدير وهي سودانية تقيم في القاهرة، تحكي أنها تفتقد في رمضان تفاصيل القهوة السودانية التي كانت جزءاً من يومها

وتقول مازحة إن القهوة السودانية تشبه لون الفرح في ابتسامتها في سمرتها النقية الدافئة، وفي ملامحها الهادئة التي تحمل شيئاً من الفرح والبساطة. فكما للقهوة طقوس جميلة تبدأ من البن وتنتهي في



أشعر بالفخر تجاه اللاعبين، أعتقد أن هناك جوّاً مميزاً في هذا الفريق، وأنا أقدر ذلك، أقدر تكاتفهم وروحهم المعنوية العالية، كل شيء رائع وأنا سعيد. بيدري يجعل أداء الجميع رائع، إنه لاعب يغير مجرى المباراة، ينسجم جيداً مع الجميع. فيران توريس دائماً يسعى لتسجيل الأهداف، لكن حالياً يفتقر إلى الثقة، قد يكون يمر بفترة من سوء الحظ وثقته بنفسه ليست في أفضل حالاتها.

هانز فليك - المدير الفني لفريق برشلونة

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>